



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

صعوبة القراءة ومدى تأثيرها على تحصيل الأنشطة
التعليمية عند تلاميذ سنة أولى متوسط

-نشاط التعبير الشفهي أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

نبيل بومصران

إعداد الطالبتين:

* جناة بختي

* عزيزة عبديش

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ

شكر وعرافان

نسهب بشكرنا للخالق الكريم الذي منّ علينا برحمة واسعة لا تعد ولا تحصى والذي نتمنى أن يتقبل خلاصة جهدنا خالصا لوجهه الكريم كما نحمده حمدا دائما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ونتفضل بجزيل الشكر والامتنان وفائق التقدير إلى أستاذنا الفضل "بومصرات نبيل" المشرف على انجاز هذه المذكرة الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة في تيسير خطوات هذا البحث.

ونحن في هذا المقام نتقدم بالشكر للجنة المناقشة الموقرة التي تبنت مسؤولية مناقشة هذا العمل, كما نقف اجلالا واحتراما لتصويباتهم وملاحظاتهم القيمة لكي يجعلوا بحثنا عملا متكاملا بإذن الله.

وأخيرا أشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم وفتح علينا من يبابه التي لا تجف، وهدانا لنسلك طريقا من طرق الجنة سلكه الأنبياء وورثه العلماء، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، أما بعد:

اللغة لسان كل أمة وحالتها، وعنوان وجودها ووسيلة التعبير عن ذاتها فلا غرابة أن يقال أن الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة، فهي أحد مقومات بناء الإنسان والمجتمعات وإحدى عوامل الاتصال بين البشر، حيث أن الوظيفة الأساسية التي وجدت من أجلها هي التواصل، إذ تتبادل الأفكار والعواطف، واللغة في طبيعتها تتكون من حروف، أرقام ورموز معروفة ومتداولة.

وبما أنها عبارة عن أصوات ورموز توجب على العلماء والباحثين تتبع هذه الرموز والأصوات من حيث ماهيتها والمعنى الذي تؤديه وكيفية النطق بها، بالإضافة إلى التأثير الذي تتركه، وإذا أدركنا فإننا في حديثنا نقصد اللغة الشفهية وليس المكتوبة لأن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروف مكتوبة، ولهذا السبب وجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق قبل المكتوب، وهذا ما فعلته معظم العلوم التي درست اللغة، حيث أعطت الأولوية للجانب المنطوق من اللغة.

فاكتساب اللغة والتمكن منها وإجادتها يحتم علينا تفضيل مهارة القراءة عن المهارات الأخرى، وهذا لا يعني أنها بلا فائدة بل هي تعتبر الأساسيات التي تمهد للمتعم الطريق السوي لتعلم القراءة وامتلاكها والركيزة الأساسية التي تمهد للمتعم الطريق السوي لتعلمها وامتلاكها والركيزة الأساسية للتطور في مختلف المجالات العلمية، وتعتبر أهم الأسس التي يستلزم اكتسابها في السنوات الدراسية.

فالقراءة ليست مجرد جمع الأصوات وتفكيك رموز الكلمات والتعرف على مقاطع الكلمات ونهاياتها، بل تحتاج إلى تطبيق القدرات اللغوية وتوظيفها في التعامل مع مضمون

الكلمات المكتوبة، وتحليل تلك الرموز ليحصل منها على فكرة أو معنى، وأي خلل على مستواها يؤدي إلى اضطرابات أكاديمية وبالأخص اضطراب عسر القراءة الذي يشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم إن لم تكن المحور الأساسي والأهم فيها، حيث يري العديد من الباحثين المختصين في مجال صعوبات التعلم، أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل المدرسي، فهو يؤثر على صورة الذات لدى المتعلم وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية.

ونظرا للأهمية التي تعنى بها القراءة، من حيث أنها ضرورة و وسيلة تواصل، وأداة للتحصيل الدراسي والاستزادة بالمعلومات والخبرات باعتبارها الوسيلة الوحيدة والطريقة المثلى لاكتساب المعرفة فإن دراستها أمر حتمي ودراسة العراقيل والصعوبات التي تعيق امتلاكها وتعلمها، كما تفتح الأبواب لدراسات جديدة.

مما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع اقتناعا منا بدراسته والبحث فيه، كذلك نظرا لأهميته في نجاح المتعلم ومساعدته في التخلص من الخوف في القراءة وتحفيزه عليها.

- غياب الوعي بمشكلات القراءة وصعوبات التعلم في المدارس الجزائرية.

- قلة القراءة في مجتمعنا ووضع المزمري.

- تراجع المستوى الدراسي للمتعلمين، وتفاقم المشاكل التي يعانون منها وإقبال العائلات

على عيادات الأمراض النفسية والأرطفونية.

ومن هذا المنطلق ومن أجل فهم هذه العملية والوقوف على أهميتها واستنتاج

محتوياتها، اخترنا موضوع "صعوبة القراءة ومدى تأثيرها على تحصيل الأنشطة التعليمية عند

تلاميذ سنة أولى متوسط نشاط التعبير الشفهي أنموذجا".

وقد قمنا بهذه الدراسة آملين في أن نجيب في ذلك على الإشكالات المطروحة:

هل تؤثر صعوبة القراءة في التحصيل الدراسي؟ وماهي الإشكالات والصعوبات التي تواجه المتعلم في اكتساب نشاط القراءة؟

والعديد من المشكلات الفرعية وهي:

ما مفهوم القراءة وماهي أهميتها؟ ما نوع العلاقة الجامعة بين مهارة القراءة ومهارة التعبير الشفهي؟ ماهي صعوبات القراءة؟ وما مظاهرها؟ وأهم طرق علاجها؟ وهل للقراءة أثر في تحصيل المفاهيم التعبيرية الشفهية في ظل وجود عسر القراءة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالات نضع مجموعة من الفرضيات وهي كالآتي:

القراءة هي أساس التعليم، وأنها تؤثر على الحصيلة المعرفية والدراسية للمتعلم، صعوبة القراءة في الوسط التعليمي وتباين العوامل والخلفيات المسببة لهذه الصعوبة، لعسر القراءة تأثير مباشر على نشاط التعبير الشفهي، المعسر قرائيا يواجه مجموعة من الصعوبات في تحصيله الدراسي.

وفي محاولتنا الإجابة عن مجموع التساؤلات بشكل واف اخترنا المنهج الذي رأينا أنه الأنسب وهو المنهج الاستقرائي لأننا بداية سنقوم بطرح مفاهيم مجردة عامة واستقرء مجموع الصعوبات القرائية للمتعلم، وعززنا هذا المنهج بآلية الإحصاء وذلك من خلال أسئلة الاستبيان فقد قمنا بعملية إحصائية أجبنا فيها عن مجموع الأسئلة وتقدير النسب المئوية الخاصة بها، ضف إلى ذلك آلية التحليل التي قمنا بتطبيقها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

وقد قسمنا بحثنا هذا حسب منهجية البحوث العلمية، مقدمة وفصلين أولهما نظري بعنوان "صعوبة القراءة وأثرها على التحصيل" اندرج تحته مبحثين الأول ضم مفهوم القراءة وتطورها، أنواعها، عيوبها وأهميتها إضافة إلى مفهوم التعبير، أنواعه، التعبير الشفهي وعلاقته بالقراءة، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى مفهوم صعوبة القراءة، أسبابها، مظاهرها، حاولنا أيضا التطرق إلى بعض البرامج العلاجية لهذه الظاهرة، وأيضا التحصيل وأسباب الضعف

الدراسي عامة، وكحوصلة للجانب النظري ارتأينا أن نبرز العلاقة بين صعوبة القراءة والتحصيل الدراسي.

أما الفصل الثاني التطبيقي فهو عبارة عن دراسة ميدانية فقد احتوى على عنوانين أساسيين الأول: آليات البحث يتضمن: المنهج، مجتمع البحث، عينة البحث، أدوات البحث، الاستبيان، أما الثاني: تمثل في عرض نتائج الاستبيان، مناقشتها وتحليلها، وفي الأخير عرض مجموع النتائج الخاصة بكل استبيان.

وأنهينا بحثنا بخاتمة تتضمن مجموعة من النتائج كانت زبدة ما توصلنا إليه في هذا الموضوع.

إن بحثنا في هذا الموضوع لم يكن عملاً تأسيسياً لأن مادته المعرفية مستمدة من بعض الدراسات سبقت بحثنا فيه، من بينها: نادية ببيع "مقال عسر القراءة وال فشل المدرسي"، حبار العالية مقال "صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية".

مع الاستعانة بمجموع مصادر ومراجع نذكر أهمها وأكثرها استعمالاً: علي سامي الحلاق "المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعيوبها"، أسامة محمد البطانية "صعوبات التعلم النظرية والممارسة".

لعله من الواضح أن التجربة العلمية في مجال البحوث الميدانية، تتركس بعض المزالق والصعوبات، خاصة على مستوى الزيارات الميدانية، فيما يتعلق بتسليم الاستمارات واسترجاعها.

- رفض وتجاهل بعض الأساتذة الإجابة عن أسئلة الاستبيان بحجة أن الوقت غير كاف بالرغم من سهولة الأسئلة ومعايشتهم لها في ميدانهم التعليمي.
- إهمال الاستمارات وعدم الجدية في الإجابة عنها، وهناك من أضعها أصلاً.

لكن بعون الله وحفظه استطعنا أن نتخطى هذه الصعوبات إيماناً منا أن البحث العلمي الجاد يتطلب الكثير من التضحيات والالتزامات.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ "نبيل بومصران" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وتأطيره ولم يبخل علينا بتوجيهاته وارشاداته طول مدة إعداد هذا البحث فكان نعم العون والسند، إضافة إلى اللجنة المناقشة لهذا العمل.

وإننا نعلم أنه لا يوجد بحث علمي كامل، فكيف إذن لطالبتين تنقصهما الخبرة العلمية، لكننا اجتهدنا وحاولنا كثيراً أن نقدم أحسن ما لدينا، فإن وقع منا الخطأ فنرجو توجيهنا لتصويبه وإن وفقنا فمن الله فله الحمد والشكر على نعمه، أن وصلنا إلى إتمام هذه المرحلة العلمية.

الفصل الأول : صعوبة

القراءة وأثرها

على التحصيل

المبحث الأول: القراءة والتعبير.

القراءة مفتاح العلوم وسرّها، نوّه القرآن إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، قال عزّ وجلّ: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)" [سورة العلق، الآية 1-5].

ومن الأنشطة التي اهتمت بها البرامج التعليمية وأولتها اهتماماً خاصاً أنشطة اللغة العربية (قراءة، تعبير، كتابة)، حيث تعدّ القراءة أداةً لتحصيل المعرفة والتعرّف على الثقافات، واكتساب الخبرات، فتعليمها للتلميذ يعتبر ضرورة ملحةً وواجب على كلّ مدرّس باعتبارها مصدراً لنمو عقله، وكما لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ في مراحل الدراسة المختلفة.

لذلك نجد أنّ التعليم بدوره في كافة مستوياته ومراحلها يتخذ القراءة مفتاحاً لمختلف مجالات التثقيف في مختلف المواد الدراسية، وهذا ما يدعونا إلى القول بأنّ محور التعليم هو القراءة، فما زالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة.

أولاً: القراءة.

1- مفهوم القراءة :

اختلف مفهوم القراءة بين القديم والحديث، إلا أنّ التعريف اللغويّ هو المنقّق عليه مهما اختلفت الأزمنة، فالقراءة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب "لابن منظور": "قَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرَأْنَا: جَمَعْتُهُ وَصَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَرَجُلٌ قَارِئٌ مِنْ قَوْمٍ قُرَاءٍ وَقَرَاءَةٌ وَقَارِئِينَ، وَأَقْرَأَ غَيْرُهُ يُقْرِئُهُ إِقْرَاءً، وَمِنْهُ قِيلَ: فُلَانٌ مُقْرِئٌ،

وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ، وَقُرِئَتْ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ. وَأَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ مُقْرَأٌ¹. لقوله تعالى: "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ"².

وقال ابن الأثير: "تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ وَالْإِقْتِرَاءِ وَالْقَارِئِ وَالْقُرْآنِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْجَمْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتُهُ فَقَدْ قَرَأْتُهُ"³.

وقد عرّفت القراءة كذلك في المعجم الوسيط على أنها مشتقة من: قرأ الكتاب قراءة وقرآنا: تتبّع كلماته نظرا ونطقا بها وتتبع كلماته، ولم ينطق بها، وسميت حديثاً بالقراءة الصامته والآية من القرآن: نطق بالفاظها عن نظر وحفظ، فهو قارئ، وقرآنا: جمعه وضم بعضه إلى بعض⁴.

يتّضح من خلال ما سبق أنّ القراءة في مفهومها اللغوي هي ضمّ الشيء بعضه إلى بعض، حيث نقوم في قراءتنا بضم الحروف مع بعضها البعض، أو الكلمات حيث تقدّم لنا فكرة عامّة حول ما نقرأه.

كما أنّها عملية تقوم أساساً على حاسة البصر لتتبع الكلمات نظرا، ونطقا، وقد تكون بتتبع كلمات دون النطق أو التلّفظ بها، وهذا ما يحيلنا إلى أنواع القراءة وهي الصّامته والجهرية.

ب- اصطلاحاً:

أخذ مصطلح القراءة تعريفات كثيرة نتيجة التّطوّر الحاصل في التّربية والتّعليم، ونتيجة ظهور نظريات تربوية تدعو إلى إصلاح المنظومة التّعليمية ومن بينها:

¹ ابن منظور أبو الفضل جمال الدّين مجد بن مكرم: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، الجزء 9، بيروت - لبنان، دار الصبح للنشر والتوزيع، دط، 2006، ص 69. مادة (قرأ).

² سورة القيامة، الآية: 17.

³ ابن منظور، لسان العرب، ص 70.

⁴ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004، ص 722.

"القراءة مجموعة من الرموز ذات العلاقة في ما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معيّنة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرير في حركات العين"¹.

يتّضح من المفهوم أنّ القراءة عملية عقلية أساسها الفهم وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

وتعرّف أيضاً على أنّها: "الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ، فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والإستنتاج"².

وبناء على ذلك فإنّ القراءة تتضمن عمليتين متّصلتين هما:

➤ **العملية الأولى (ميكانيكية):** ويقصد بها رؤية القارئ للتركيب والكلمات والحروف

المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

➤ **العملية الثانية (عقلية):** يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح

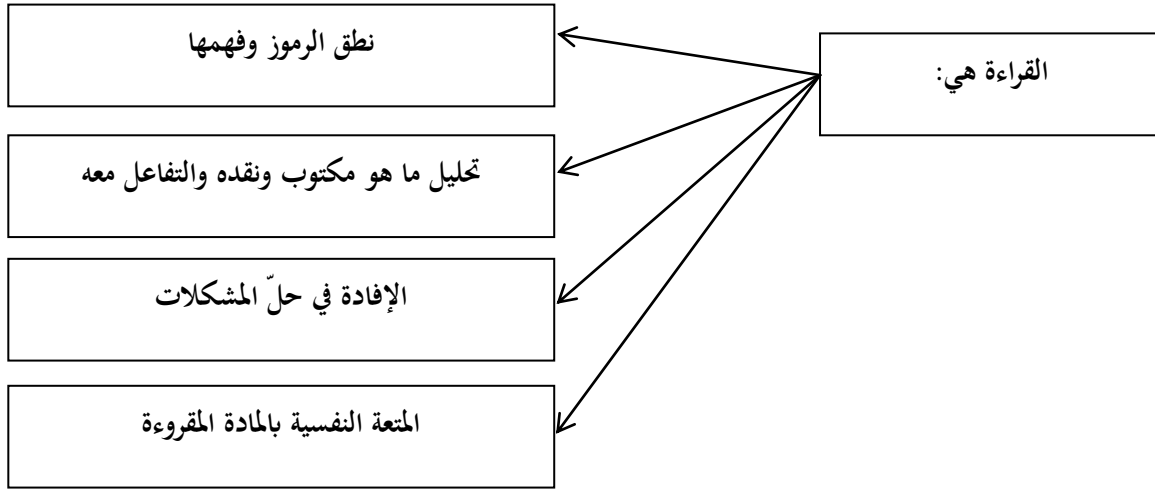
(المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور)، الإستنتاج، التذوق،

الاستماع، التحليل، نقد المادّة المقروءة وإبداء الرأي فيها.

¹ بيتر شيفرد جريجوري ميتشل، القراءة السريعة، تر: أحمد هوشان، ط01، 2006، ص11.

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض - السعودية، ط01، 2018، ص20.

ويمكن توضيح ما سبق بالمخطط الآتي:



شكل 1: مكونات العملية القرائية

وقدّم سميح أبو مغلي تعريفا للقراءة بأنّها: "عمل فكريّ، الغرض الأساسيّ منها أن يفهم الطالب ما يقرؤه في سهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائق ثمرات العقول، ثمّ تعويد الطالب جودة النطق وحسن التحدّث وروعة الإلقاء، ثمّ تنمية ملكة النقد والحكم والتّمييز بين الصّحيح والفاقد"¹.

نفهم أنّ القراءة نشاطٌ ذهنيّ، أهمّ أغراضه فهم المقروء وتمكين المتعلّم من السيطرة على لغته وإجادة استخدامها فهما وتعبيرا، وتنمية رصيده اللّغويّ، الذي يمكّنه من اكتساب ذوق نقديّ مميّز.

2- تطوّر مفهوم القراءة²:

شهد ميدان تعليم القراءة تغييرا في مفهومها يتمثّل في:

➤ كان مفهوم القراءة يتمثّل في تمكين المتعلّم من التّعرف على الحروف والكلمات

ونطقها، وعليه فالقراءة بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية.

¹ سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، دار البداية، عمان، ط01، 2010، ص25.

² عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط02، 2014، ص281.

➤ نتيجة الدّراسات والبحوث أصبح مفهومها التّعرف على الرموز، نطقها وفهمها، تحليلها ونقد المادّة المقروءة، وعليه فإنّ القراءة وفق هذا المفهوم عملية فكرية تهدف إلى الفهم والاستنتاج.

➤ تطوّر مفهوم القراءة إلى الاستمتاع بالمقروء.

➤ تطور مفهومها إلى تفاعل القارئ مع النّصّ ونقده مما يجعله يرضى أو يسخط، يحزن أو يسر.

3- أنواع القراءة :

اتفق معظم الباحثين والعلماء في مجال اللّغة وعلم النّفس أنّ القراءة تنقسم إلى نوعين:

- القراءة الصّامتة

- القراءة الجهرية

3-1- القراءة الصّامتة:

تعرف بأنّها: "استقبال للرموز المطبوعة، وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ

وحسب تفاعلاته مع المادّة القرائية الجديدة، واكتساب خبرات وسلوكيات وفقا لفهمه منها"¹.

كما عرفها محمّد علي الصويركي: "هي القراءة التي لا يستعمل فيها الجهاز الصّوتي

فلا يتحرّك فيها اللّسان ولا الشّفاه، وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادّة المخطوطة

إلى الدّماغ إذ نستوعب المعاني والأفكار، فهي ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مفهومة من

دون نطقها"².

¹ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التّعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ط01، 2010، ص302.

² محمّد علي الصويركي: التعبير الشّفويّ، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طريق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي للنّشر والتّوزيع، عمان -الأردن، ط01، 2014، ص285.

يمكن القول أن القراءة الصّامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، فهي خالية من الهمس وتحريك الشفة واللسان، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أنها قراءة الفهم.

أ-مزايا القراءة الصّامتة:

إنّ أبرز ما يميّز هذا النوع من القراءة ما يلي:

❖ القراءة الصّامتة أكثر استعمالاً في الحياة اليومية من القراءة الجهرية، وكذلك فإنّ المواقف التي يحتاجها الإنسان للقراءة الصّامتة أكثر¹.

❖ توفير الوقت؛ حيث أن القراءة الصّامتة أسرع بكثير من القراءة الجهرية وذلك لعدم الحاجة إلى النطق أو التقيّد بإخراج الحروف من مخارجها ممّا يعيق القارئ في كثير من الأحيان².

❖ إنّها توفرّ الجهد والهدوء التّام حيث لا يحتاج القارئ إلى أكثر من استخدام العينين في المرور على المادّة المقروءة والمتابعة العقلية فلا يبذل جهداً في النطق وإخراج الحروف من مخارجها³.

❖ هذا اللون من القراءة يوفّر الطمأنينة للطلّبة حيث أنّهم يتحرّرون من متابعة المعلّم بتصويب الأخطاء اللّغوية والنّحوية التي قد يقعون فيها عند القراءة الجهرية⁴.

❖ الطريقة الطّبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة والتي ينتهي إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه⁵.

¹ راتب قاسم، عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، عمان، ط04، 2014، ص66.

² علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، دط، 2010، ص209.

³ المرجع نفسه، ص209.

⁴ المرجع نفسه، ص209.

⁵ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية، ص48.

❖ تراعي ما بين التلاميذ من فروق وقدرات, إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه¹.

❖ تناسب التلميذ الخجول أو المنطوي نتيجة عيوب النطق، أو الخائف من خطأ في القراءة².

❖ المعاني التي يقرأها القارئ تثبت في الذهن أكثر من التي يقرأها في القراءة الجهرية.

ب - عيوبها:

❖ على الرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجهرية إلا أنه يؤخذ عليها:

❖ لا تتيح للمعلم معرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء³.

❖ لا تهيئ للتلاميذ فرصة التدرب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء⁴.

❖ تقوت على الطالبة فرصة مواجهة الجماهير ومخاطبة السامعين بالأداء الجيد الجذاب الذي يجعل السامع يتابع القارئ بجديّة واهتمام.

❖ تتيح الفرصة للطالب المهمل لكي ينصرف عن الدرس ويشغل نفسه بأشياء أخرى جانبية⁵.

¹ حاتم حسن لبصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2011، ص60.

² سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلّم، ص302.

³ سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ص49.

⁴ المرجع نفسه، ص49.

⁵ علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربية وعلومها، ص210.

❖ تحتاج من المعلم أن يبذل جهداً في مناقشة الطلبة لاكتشاف الذين لم يصدقوا مع أنفسهم ولم يقرؤوا الدرس، وذلك عن طريق توجيه أسئلة سريعة تقيس الفهم والاستيعاب والإلمام بالدرس ومعانيه¹.

3-2- القراءة الجهرية:

هي القراءة: "التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمّنتها"². وبصورة أكثر دقة هي: "قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصّامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري، وبذلك فهي أصعب من القراءة الصّامتة"³. يتبين من التعريفين السابقين أنّ القراءة الجهرية تركز على ثلاثة عناصر أساسية؛ رؤية العين، نشاط الذهن في إدراك معنى الرموز، النطق بالرموز بصوت مسموع .

أي أنّها طريقة أنظر، افهم ثم قل، وتؤدي بطريقة آلية.

أ-مزايا القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية خصائص ومزايا عديدة ومتنوعة نذكر منها:

❖ هي وسيلة للتمرين على صحّة القراءة، وحسن الأداء وجودة النطق فهي فرصة

للتدريب على الأداء الصوتي المعبر⁴.

❖ تعدّ مجالاً مناسباً للقضاء على الخجل أو التردد أو الخوف⁵.

¹ المرجع السابق، ص210.

² راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتّطبيق، ص67.

³ سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ص49.

⁴ سليمان عبد الواحد إبراهيم: صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، الوراق للنشر والتّوزيع، عمان- الأردن، ط01،

2013، ص23.

⁵ المرجع السابق، ص23.

- ❖ أنّها تمرين على تطبيق قواعد اللّغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل¹.
- ❖ عن طريق القراءة الجهرية يستطيع المعلّم أن يضع يده على مواطن القوّة والضعف لدى التّلميذ القارئ، ثمّ يعمل على توجيهه، وإصلاح الأخطاء الشّائعة في قراءته².
- ❖ من خلال دروس القراءة الجهرية يتعلّم التّلاميذ استخدام علامات التّرقيم في القراءة؛ فيعرفون متى يفصلون الجمل عن بعضها ومتى يصلونها، ومتى يستفهمون، ومتى يتعجبون... وهكذا يتقن كل واحد منهم إعطاء المقروء صيغته المناسبة وصيغته الملائمة³.
- ❖ التأثير في السّامعين لإقناعهم بأمر معيّن.

ب - عيوبها:

- بالرغم من إيجابياتها وتعدّد مزاياها إلا أنّها لا تخلو من بعض السلبيات:
- ❖ تسهم إسهاما ضارا في عدم الاهتمام بالمعنى والانصراف بدلا من ذلك إلى الجانب اللفظي⁴.
- ❖ تدرس بطريقة غير وظيفية لعدم وضوح الغاية منها، فالتّلميذ يقرأ لا لمستمعين يرغبون في سماع ما يقرؤونه، بل لمستمعين لا يهتمهم سماع ما يقرؤه، لأنّ ما سيقوله أصبح معروف لديهم، فقد قرؤوه قراءة صامتة وسمعوه من المعلّم⁵.
- ❖ عدم القدرة على مواصلة القراءة مدّة طويلة للشّعور بتعب جهاز النطق⁶.

¹ حاتم حسن لبصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص59.

² فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتّوزيع، عمان، ط01، 2013، ص144.

³ علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربية وعلومها، ص211.

⁴ دواد عبده: نحو تعليم اللّغة العربية وظيفيا، دار العلوم، الكويت، ط01، 1979، ص21.

⁵ المرجع نفسه، ص20.

⁶ عبد الرزاق حسين: مهارات الاتصال اللّغوي، مكتبة العبيكان، الرياض - السعودية، ط01، 2010، ص122.

❖ قد يشتغل الطلبة في أثنائها بأمرٍ أخرى¹.

4- أهمية القراءة:

"اقرأ" بهذه الكلمة خطّ لنا الوحي طريق خلاص البشر من الجهل، وأوصى لنا بأهم وسائل التعلّم، وظلّت هذه الصرخة تدوي وتملاً الأرجاء حتّى يومنا هذا، حيث تحتل هذه الكفاءة أهميّة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فلا ترى مجالاً من مجالات الحياة إلّا وتستدعي بعض جوانبه إلى استخدام عملية القراءة، وأكثر مجال تتجلى فيه قيمة هذه الكفاءة هو مجال التعلّم: إذا توفرت الرغبة في التعلّم، فلا بدّ من القراءة إذ هي المفتاح الذي يلجأ المرء من أبوابه إلى كلّ مجالات العلم².

- الدور الأكبر الذي تلعبه القراءة في حياة المتعلّمين هي أنّها تحببهم بلغتهم الأم، فعن طريقها يطلعون على تراثهم وثقافتهم، ويغنون معارفهم، ويمتلكون ثروة لغويّة كبيرة تزيد المخزون اللغويّ لديهم وتساعدهم على تمتين مبادئ الحوار مع الآخرين بثقة ودراية وجرأة³.

- نافذة الاطلاع على كلّ جديد ووسيلة إتقان النطق والكشف عن أغلاط التلاميذ.

- زد على ذلك دور القراءة في التعلّم والتعلّم فلا تعلّم من دون قراءة، لأنّ كل المواد العلمية يمرّ تعليمها وتعلّمها بالقراءة، فبدونها لا يتم فهم الأنشطة التعليمية المختلفة، وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدماً ما لم يحرز النّجاح فيها.

- هي المحور الذي تلتقي حوله مواد اللّغة العربية وأنشطتها المختلفة، إذ لا تكاد تجد نشاطاً تعليمياً إلّا ويحتاج إلى القراءة في صياغة تعليماته، وهو ما يتطلّب من التلميذ فكّ شفرة رموزها المكتوبة حتّى يتمكّن من فهم التّعلّيم ومن ثمّ إمكانية الاستجابة لها وتطبيقها.

¹ محسن علي عطية: استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط01، 2014، ص30.

² سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط01، 2005، ص172.

³ ميساء أحمد أبو شنب، فرات كاظم العتيبي: مشكلات التّواصل اللّغويّ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط01، 2014، ص134.

ثانياً: التعبير.

عندما نقول التعبير نقول الإفصاح، الإبانة، الإيضاح وإيصال الأفكار من المتكلم إلى المخاطب، فاللغة بهذا وسيلة اتصال وتواصل بين بني البشر، وطريقتنا لهذا التواصل هو التعبير لكونه أداة للبوّح عن مكنون الفكر والحس، إذ يصعب على الإنسان أن يعيش دون تحدّث أو كتابة، فإذا لم يجد شخصاً يحاوره فإنّ يحاور نفسه سرّاً أو علناً.

الأمر الذي يقضي بنا إلى التساؤل عن التعبير، أنواعه وما هي أهم أهدافه، وتخصيصاً للتعبير الشفهي وما يتناسب مع موضوع بحثنا.

1- مفهوم التعبير:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ وَعَبَّرَ عَنْ غَيْرِهِ: فَأَعْرَبَ عَنْهُ، وَالِاسْمُ الْعِبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ وَالْعِبَارَةُ. وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ: تَكَلَّمَ عَنْهُ وَاللِّسَانُ يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ"¹.

كما ورد في معجم الوسيط: "عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ وَعَنْ فُلَانٍ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ بِالْكَلَامِ، وَالرُّؤْيَا عَبْرًا، وَعِبَارَةٌ فَسَّرَهَا"². وفي التنزيل العزيز: "إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ"³.

بناء على ما ورد في المعاجم اللغوية نلاحظ أنّ مدلول "عبر" يصبّ في معنى واحد وهو الإفصاح والتبين والإظهار عما في النفس من مكنونات ومشاعر، وذلك بواسطة اللسان.

ب - اصطلاحاً:

ورد التعبير في الاصطلاح بعدة تعريفات، ولكنها تتفق كلها على أنّ التعبير هو:

¹ ابن منظور: لسان العرب، ص15، (مادة عبر).

² مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، ص580.

³ سورة يوسف، الآية: 43.

"التعبير عند الإنسان يتنوع للإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر إمّا باللفظ أو الإشارة أو بقسمات الوجه أو بالرسم أو الحركة، إلّا أنّ للفظ خصوصية ليست إلّا له دون سواه"¹.

ويعرّفه الخويسكي بقوله: "هو وسيلة الإبانة والإفصاح عمّا في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها؛ بحيث لا يتجرّد من طابعها أو ملامحها وإن تعدّدت ألوانه. وهو أداة الاتصال بين النّاس وسبيله إلى المحافظة على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل"².
رکز کلّ من التعريفين على التعبير بشقيه الشّفهي والكتابي، وحُدّد كملكة تظهر في قدرة الفرد على التّحكم في اللّغة، من خلال نقل وإيصال الأفكار والخواطر.

وعلى صعيد الممارسة التربوية نجد التّعبير يشير إلى أنّه: "نشاط لغويّ مستمر، فهو ليس مقرّراً في درس التّعبير، بل إنّهُ يمتد إلى جميع فروع مادّة اللّغة داخل الصّف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدّراسية الأخرى"³.

فالتّعبير أول نشاط يستقبله المتّعلّم في ممارسته التّعليمية وآخر نشاط تظهر فيه مكتسباته اللّغويّة والمعرفية ضمن الشّروط التي تفرضها المقاربة النّصية.

2 - أهداف التّعبير :

إنّ أهداف التّعبير مرتبطة بأهداف اللّغة العربية، كونه الأساس لدراساتها، ويمكن إجمال الغايات التي يرمي التّعبير إلى تحقيقها في:

¹ عبد المجيد عيساني: نظريات التّعلّم وتطبيقاتها في علوم اللّغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط01، 2012، ص114.

² زين كامل الخويسكي: المهارات اللّغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، الرياض- السعودية، دط، 2009، ص11.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير بين النّظرية والتّطبيق، دار الشروق للنشر والتّوزيع، عمان- الأردن، ط2004، ص01، ص77.

- التمكّن من التّعبير في مواقف الحياة المختلفة¹.
- يزوّد المتعلّمين بالثروة اللّغويّة التي تساعدهم على التّعبير سواء المباشر أو الفنّي مع ابتكار معاني جديدة.
- أن يتعوّدوا التّفكير المنطقي المنتظم وترتيب الأفكار والإبداع والطلاقة في الحديث².
- تدريب المتعلّمين على مواجهة الآخرين وقتل الخجل في نفوسهم³.
- الكشف عن التّلاميذ الموهوبين في الأدب وصلل موهبتهم وتنميتها.
- إقدار الطّالب على نقل وجهة نظره إلى غيره من النّاس والإبانة عمّا يجول في خاطره عبر طريقتي المشافهة أو الكتابة⁴.

3 - أنواع التّعبير:

- ينقسم التّعبير من حيث الأداء إلى نوعين هما التّعبير المنطوق، وأداته اللّسان، والتّعبير المكتوب وأداته القلم أو وسائل الطّباعة، وذلك على أساس الوسيلة التي يستخدمها المعبّر وهي اللّغة منطوقة كانت أم مكتوبة.
- أمّا من حيث مقاصد التّعبير واستخدامه في الحياة، فإنّ التّعبير ينقسم نوعين آخرين هما: التّعبير الوظيفي والإبداعي.

¹ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان، ط01، 2014م، ص505.

² المرجع نفسه، ص506.

³ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربيّة، ص302.

⁴ محمّد علي الصويركي: التّعبير الشّفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص13.

3-1- من حيث المقاصد (المضمون):

أ- التعبير الوظيفي:

يعرّف بأنه: التعبير الذي يؤدي وظيفة معيّنة في مواقف معيّنة، وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى دلالة مباشرة، ومن أنواع هذا التعبير كتابة الرسائل التي تؤدي وظيفة فقط، وليست الرسالة التي تتضمن أبعاداً عاطفية¹.

وعليه فإنّ التعبير الوظيفي يرتكز حول قضاء المصالح اليومية والاتصال المباشر بين الأفراد والمطالب العملية للحياة، ومن ثم فهو لون من التعبير يمارس في إعداد الرسائل وغيرها.

ب - التعبير الإبداعي: هو "التعبير الذي يتّصف بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه ومشاعره، وهو أرقى أنواع التعبير وأقدر على التأثير في نفوس السامعين والقارئ، ويمتاز بتوافر عنصرين هما الأصالة والعاطفة، فالعاطفة هي عماد التعبير الإبداعي، والباعث عليه"².

كما ورد تعريفه في كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بأنه: "تعبير إبداعيّ يعبر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره وآرائه وخواطره النفسية، ويرى ذلك في القصص والمسرحيات والتمثيلات وكذلك في كتابات السير الشخصية والمقالات التي نراها في الصحف والمجلات أو في كتب أو مقالات النّقد"³.

من خلال التعريفين السابقين نخلص إلى أنّ التعبير الإبداعي من أرقى أنواع التعبير إمتاعاً وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئ، بعدّه واحداً من مجالات الأدب فالمبدع يركز على جوانب الجمال والتأثير العاطفي، وهذا يلعب دوراً في بلورة شخصيته.

¹ طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد - الأردن، ط01، 2009م، ص216.

² فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص202.

³ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص236.

وبالرغم من الاختلافات بين هذين النوعين من التعبير إلا أنّهما ضروريان لكلّ إنسان، فالتعبير الوظيفيّ يحقّق حاجات الفرد من المطالب المادية والاجتماعية، أمّا التعبير الإبداعيّ فإنّه يمكن الفرد من التأثير في الحياة العامّة بأفكاره وشخصه.

3-2- من حيث الأداء:

أ- التعبير الكتابي:

يعدّ التعبير الكتابي من أهمّ النشاطات اللغوية، وهو النافذة التي نتصل بواسطتها بهذا العالم عن طريق القلم، وقد تعدّدت حوله المفاهيم بتعدّد وجهات نظر الدارسين ومن بين هذه المفاهيم:

"امتلاك القدرة على نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين مستخدماً مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة، إملاء أو خطّ، وقواعد اللّغة، من نحو وصرف، ويلجأ الإنسان إلى هذا الأسلوب عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً أو زماناً مما يجعله يحتل المركز الأعلى في هرم المهارات والقدرات اللغويّة"¹.

فالتعبير الكتابيّ كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة وفق قواعد متفق عليها، ويستقبله المرسل إليه قراءة، ويستخدم هذا النوع من التعبير لوجود فارق زمني ومكاني بينهما. أمّا من الناحية التعليمية فهو: "مقدرة المتعلّم على التعبير عمّا في نفسه كتابة بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواه اللغويّ وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة وتعوّده الدقّة في اختيار الألفاظ الملائمة"².

ب - التعبير الشفهي:

الوسيلة فيه هي الكلمة المنطوقة التي تتحرّك بها الشفّة، وإليها نسب فقيل "الشفهي"³.

¹ بهية بلعربي: الانسجام النصي في التعبير الكتابي -دراسة في اللسانيات النصية-، دار التنوير، الجزائر، ط1، 01، 2013م، ص40.

² سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، ص503.

³ زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، ص12.

يقصد بالشفهي أو الحديث: "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء"¹.

وحده عبد المجيد عيساني بقوله: "هو العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فنّ التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع، لذلك يعدّ التعبير الشفهي المنطلق الأول للتدرب على التعبير، لأنّ مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها واستخدام الكلمات المعبرة والصوت المعبر"².

يتضح ممّا سبق أنّ التعبير الشفهي هو الكلام المنطوق شفاهة، يعبر عنه المتكلم عما يجول في خاطره وأحاسيسه ويستطيع المتكلم تزويد غيره، معتمداً مهارتي الاستماع والتحدّث، لذلك عدّ المعبر الأساسي والتمهيد الضروري للتعبير بشكل عام.

كما ورد في تعريف آخر بأنّه: "نشاطٌ كلامي يفصح فيه الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله، وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التّخاطب والمحادثه، كما أنّه كلّ لفظ مستقل بنفسه، مفيد في معناه، فاللفظ الذي لا معنى له لا يمكن أن نسميه كلاماً"³.

أي أنّه يمارس لغويّاً في الحياة اليومية، فهو كلّ لفظ مستقل بنفسه مفيد في معناه. وهذا ما نلمسه في تعريف علي جواد الطاهر أنّه: "يعتمد اللسان بدل القلم ويعتمد الارتجال عوضاً عن التّحضير وأنّه يرمي إلى تربية الجرأة وإعداد الطلبة إلى الكلام عندما يستدعي المقام"⁴.

¹ المرجع السابق، ص14.

² عبد المجيد عيساني: نظريات التّعلم وتطبيقاتها في علوم اللّغة، ص118.

³ طه علي حسين الدليمي: تدريس اللّغة العربية بين الطّرائق التّقليدية والاستراتيجيات الحديثة، ص212.

⁴ علي جواد الطّاهر: أصول تدريس اللّغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط02، 1984م، ص53.

4- أهمية التعبير الشفهي:

يكفي التعبير الشفهي قيمة أن يكون القلب الذي يصب فيه التلميذ أعلى ما لديه وهي الأفكار، وأن يكون الصلة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه داخل المدرسة وخارجها، وتظهر أهمية التعبير الشفهي بالنسبة للمتعلم في تحقيق المطالب الآتية:

-التدريب على التعبير الشفهي يكسب الطالب السرعة في التفكير، والقدرة على الارتجال ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة¹.

-إنّ التعبير الشفهي أساس أصيل في التعامل بين المعلم وتلميذه، بل إنه من أهم الأسس في العملية التعليمية كلّها؛ فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة يكون محورها وأساس العمل بها هو التحدّث أو التعبير الشفهي².

-يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع الأطفال من ذوي المزاج المنطوي على التحدّث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي³.

-وسيلة للتلميذ للتعبير عن آرائه وأفكاره ومعتقداته ومشاعره، إذن هو الشكل الرئيسي للاتصال.

وخلاصة القول فإنّ التعبير الشفهي تركز أهميته في نجاح عملية التواصل مع الغير من خلال التعبير عمّا يختلج أنفسهم من مشاعر وهذا لبلوغ أرفع درجات الحوار والمحادثة في نشاطهم اللغوي الأساسي والفعال.

¹ مجلة جامعة النجاح للأبحاث: تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مشهور استيبان، العدد26، 2012م، كلية فلسطين التقنية، جامعة النجاح، فلسطين، ص2110.

² أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي -التشخيص والعلاج-، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دط، ص93.

³ زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، ص15.

5- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي :

مشكلة الضعف في التعبير من المشكلات الشائعة التي تواجه المتعلمين في الوسط المدرسي وجوانب حياتهم المختلفة الثقافية والاجتماعية متجلية في:

-مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم يجهلون أهداف تدريس التعبير الشفهي، ومعظمهم يهتمون بتدريس قواعد اللغة العربية وإهمال ما سواه، "فمدرس اللغة العربية يصب اهتمامه كله على حفظ المتعلم للقواعد لا على قدرة المتعلم على التعبير الشفهي أو المدون، وهذه القدرة هي الهدف الحق في التعليم"¹.

-ومنهم من يرى أنّ سبب الضعف يتعلق بالتقويم، إذ أنّ المدرسين والمدرّسات يهملون عملية التقويم في درس التعبير الشفهي وأغلبهم يقومون بالتعبير تقويماً شكلياً غير موضوعي².
-ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الشفهي وفرض عليهم موضوعات بعيدة عن عالمهم ولا دلالة لها في حياتهم، فيبدون ضعفاء في التعبير ويعلمون كرههم للدّرس ونفورهم منه.

-جعل درس التعبير الشفهي حصّة واحدة أسبوعياً غير كافية لتحقيق الأهداف الموضوعية.

-ازدواج اللغة بين العامية والفصحى داخل الوسط المدرسي، "مطالبة التلاميذ بالتعبير بلغة عربية فصيحة، فلا نرضى للتلاميذ أن يتكلموا باللّجة العامية ونلزمهم بالفصحى، وهنا تكمن مشكلة مهمّة وهي كما نرى ليست في التعبير نفسه وإنّما هي في الدّرس، وإن شئت في اللّغة التي يطلب إلى التلاميذ أن يعبروا بها دون أن يألفوها في استعمالهم اليومي"³.

¹ حسين نصّار: دراسات لغوية، دار الرائد العربي، بيروت -لبنان، د ط، 1981م، ص 09.

² مجلّة الفتح: صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرس، خالد ناجني الجبوري، العدد 51، سبتمبر 2012م، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالى، العراق، ص 402.

³ علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ص 39.

- وهذا ما يؤدي إلى ضعف في تعابير التلاميذ، فهم يحبون التعبير باللغة التي ألفوها في تعلماتهم اليومية.

- العجز في جانب من جوانب النطق يؤدي إلى تشويه اللفظ فنجد عند بعض المتعلمين عيوباً لفظية كالتأتأة والفأفة، ولهذا العجز في التعبير تأثير على نفسية المتعلم، كما له تأثير كبير في إخفاقهم وتكرار إخفاقهم، يترتب عليه الاضطراب وفقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري¹.

الخلج: وما يولد من ارتباك حيث تضعف سيطرة المتعلم على المواقف المراد التعبير فيها.

6- العلاقة بين القراءة والتعبير الشفهي:

لقد أثبتت معظم الدراسات أن الخطوة الأولى لتعليم القراءة تتم من خلال الحديث، وأن الحديث أمر أساسي بالنسبة للأطفال لبناء ثروة كبيرة من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة، أي أن التعبير ابن شرعي للقراءة ولكل خصائصه ودوره في الوصول بالقارئ إلى الغاية المرجوة.

لقد ثبت أن الطفل إذا بدأ في تعلم القراءة قبل حصوله على خبرات تزوده بخلفية كافية في اللغة المتكلمة، فإن القراءة سوف تفقد أهميتها ودلالاتها وفائدتها بالنسبة له، فمن الأمور الثابتة أن الفقر في مفردات الكلام من عوامل عدم القدرة على القراءة، ولذا فمن الخطأ إجبار الأطفال على القراءة قبل أن تنمو مفرداتهم في التعبير.

بالإضافة إلى أن كلا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، فيؤدي الضعف في التعبير الشفهي إلى ضعف في القدرة على القراءة كما أن الأداء في القراءة يتفاوت بتفاوت القدرة على

¹ ينظر عبد الحليم إبراهيم: الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1119، ص145.

التعبير الشفهي، فالأطفال الذين يتحدثون لغة شفوية جيّدة لديهم القدرة على القراءة والتّحصيل بشكل جيّد ومن ناحية أخرى فالضعف في القدرة على القراءة يعوّق من نمو التّعبير الشفهي¹. تعدّ صعوبات القراءة نموذجاً من صعوبات التّعلّم بصفة عامّة، لما تعتريه من أهميّة في حياتنا اليومية أو في المدرسة، فهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النّجاح الدّراسي للتلميذ واندماجاً اجتماعياً، فالقراءة تعتبر مفتاح اكتساب كلّ المعارف، إذ لا يمكن للتلميذ متابعة دراسته دون أن يكون متمكناً من القراءة، وعليه فهي تشكّل أولويات التّعليم والتّعلّم. إن تعدّدت عمليات الإصلاح والتّجديد لبيداغوجيات التّدرّس بين فترة وأخرى، وتتنوعت منهجيات تعلّم مهارة القراءة، فإنّ المتعلّم مازال يعاني من صعوبات جمّة في اكتساب مهارات اللّغة وخصوصاً مهارة القراءة والتّعبير.

المبحث الثاني: صعوبة القراءة والتّحصيل.

أولاً: صعوبة القراءة.

1- مفهوم صعوبات القراءة: (عسر القراءة/ديسليكسيا):

تجدر الإشارة إلى أنّ مصطلح "عسر القراءة" جاء نتيجة ترجمة المصطلح الأجنبي (Dyslexia): "حيث أنّ أصل الكلمة إغريقي يتكون من مقطعين هما (Dys) ومعناها سوء أو مرض، و (lexia) ومعناها المفردات أو الكلمات، وعليه فالمعنى الذي يستند إليه هذا المفهوم هو: "صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة"². ويعرّفها عبد المطلب القريطي: "أنّها صعوبات تتعلّق بالتعرّف على الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها، وتعطل القدرة على القراءة والفهم القرائي الصّامت والجهري، وذلك في استقلال تام عن عيوب الكلام"³.

¹ أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التّعبير الشفهي -التّشخيص والعلاج-، ص99.

² أسامة محمّد البطانية وآخرون: صعوبات التّعلّم النّظرية والممارسة، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، عمان- الأردن، ط01، 2005م، ص133.

³ عبد المطلب أمين القريطي: صعوبات التّعلّم، الكتاب للنّشر، د ط، 1988م، ص356.

يرى صاحب هذا التعريف أنّ عسر القراءة هي مشكلة تتعلق بفكّ وتفسير الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها، وعدم الاستطاعة على القراءة الجهرية أو الصامتة دون ربط العسر القرائي كنتيجة لأمراض الكلام المعروفة.

كما وردت في تعريف آخر أنّها: "إحدى إعاقات التعلّم التي تصيب الفرد مبكراً كغيرها من إعاقات مرحلة النّمو وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة ويعرف باسم ديسليكسيا"¹.

وعرّفت أيضاً من طرف الجمعية العالمية أورتون لعسر القراءة بأنّها: "عسر القراءة هو صعوبة تعلّم محدّدة ذات أساس عصبيّ تتمثّل في صعوبات في التّمييز الدّقيق أو السّريع للكلمة وضعف في التّهجئة والقدرات التّحليلية، وعادة ما تتجم هذه الصّعوبة عن عجز في المكون المورفولوجي للغة، الذي غالبا ما لا يتوقع ارتباطه بقدرات معرفية أخرى أو توفير تدريس صّفيّ فعّال، وقد تتضمّن النتائج الثّانوية مشاكل في استيعاب القراءة وانخفاض في خبرة القراءة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إعاقة تطوير المفردات والخلفية المعرفية"².

من خلال هذا التعريف الذي قدمته الجمعية العالمية لعسر القراءة يتبيّن لنا أنّ عسر القراءة يعرقل عملية التعلّم، يتمثّل في صعوبة في التّمييز الدّقيق للكلمة وضعف في القراءة مما يؤدي إلى الهجاء، حيث ينتج عن ذلك كثير من المشاكل خاصّة نقص الرّغبة في القراءة والخبرة فيها بحيث تؤدي إلى إعاقة تصيب الفرد.

وعلاوة على ذلك فإنّه يمكن القول أنّ: "صعوبة القراءة تتمثّل في تباين ملحوظ في قدرة الطّفل على القراءة، وعمره الزمنيّ تختلف في درجتها باختلاف السّبب الذي أدّى إلى ذلك سواء

¹ أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسليكسيا)، دار النّقاة للنّشر والتّوزيع، الأردن، ط01، 2008م، ص53.

² (Alang.Kamhi/Hughw.catts)، اللغة وصعوبات القراءة، تر: موسى محمّد عمايرة، دار الفكر، عمان، ط01، 2015م، ص103-104.

تعلّق بالجانب البنيوي، أو الخلل العصبي المتمثل بصعوبات إدراكية أو بصرية، أو ظروف غير سليمة في البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية¹.

ومن هذا المنطلق صعوبة القراءة تكون في درجات مختلفة في المهارات القرائية للطفل، إذ يكون لديه معرفة محدودة عن اللّغة ممّا يضعف قدراته لتعلّم القراءة، والتي تتباين أسبابها بين ما هو خاصّ متعلّق بذات الطفل وعام متعلّق بالظّروف المحيطة به.

2-أسباب صعوبة القراءة:

تعود أسباب عسر القراءة إلى مجالات متعدّدة، لذلك نرى العلماء والباحثين قد انقسمت آراؤهم فيما يخصّ العوامل التي تؤدّي إلى ظهور (الديسليكسيا)، وسنذكر منها ما له علاقة بموضوعنا وما يخدمه، ومن بين الأسباب نجد:

- العوامل الجسمية

- العوامل النفسيّة.

- العوامل البيئية.

2-1-العوامل الجسمية:

هي عوامل تعود إلى التّركيب الوظيفي والعضوي، وتبرز على شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التّعلّم، وأي تغيير أو انحراف في البيئة أو تركيبة الأعضاء يؤدّي إلى انحرافات في النّتائج الوظيفية للأعضاء.

ومن بين هذه الاختلالات العصبية الوظيفية اضطراب السيطرة أو السيادة المخية وهو ما يسمّى بالجانبية².

¹ قحطان أحمد الظاهر: مدخل إلى التّربية الخاصّة، دار وائل للنّشر، عمان، ط2، 02، 2008م، ص269.

² جسور المعرفة: صعوبات تعلّم القراءة في المرحلة الابتدائية، حبار العالية، العدد01، جوان 2020م، كلية الآداب والفنون، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، ص81.

أ- الاضطرابات السَّمعية والبصرية:

لقد أوضحت الدّراسات أنّ الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التّمييز بين الأشكال والأرضية، أو يعانون من ضعف في مهارة الإغلاق البصري وثبات الشكل وإدراك الفراغ يعانون من صعوبات في تعلّم القراءة.

ويمكن القول أنّ من أهم الوظائف البصرية وظيفه الإدراك البصري والتي تعتمد على مهارتي التحليل البصري والتكامل البصري، فعند تعليم الأطفال القراءة والكتابة يعلم الأطفال كيف يحلّلون الكلمات إلى حروفها أو تركيبها معا لتكون كلمة أو جملة، فإذا كان الطّفل غير قادر على امتلاك هذه المهارة البصرية وتقدير الفراغ المناسب بين الكلمات والحروف، فإنّ الطّفل سيواجه صعوبة في تعلّم القراءة¹.

وبالمثل فإنّ الاضطرابات السَّمعية الحادّة تكون سببا في صعوبة القراءة، وذلك لأنّ حاسة السَّمع تتيح للطّفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيحا أثناء عملية القراءة، ولذلك فإنّ أي اختلال أو اضطراب في الوظائف البصرية والسَّمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة².

ب- عيوب التّحدّث:

هي اضطرابات برموز اللّغة الشفهية مثل اضطراب الصّوت أو في عملية التّواصل مثل التأتأة أو النطق اللّغوي واضطراب اللفظ ممّا يؤثّر سلبيا على الأداء التربوي للطّفل³.

¹ أسامة محمّد البطانية وآخرون: صعوبات التعلّم النظرية والممارسة، ص138.

² محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلّم -التشخيص والعلاج- دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006م، ص147.

³ خالد محمّد أبو شعيرة، ثائر أحمد عباري: صعوبات التعلّم بين النظرية والتّطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2015م، ص20.

فقد أثبتت الدراسات التي أجريت على ظاهرة أمراض الكلام أن عيوب النطق بأنواعها تعتبر ظاهرة مصاحبة لبعض حالات التخلف في القراءة، لأن الأخيرة تقوم على أساس من المدركات اللفظية والقدرات اللغوية¹.

ولا يفوتنا أن ننوه إلى بعض اضطرابات النطق والكلام التي يمكن ردها إلى سبب من الأسباب الآتية: عيوب في الحنجرة، وجود ثقب في سقف الحلق، تشوهات اللسان أو الأسنان، وجود اللحمية في الأنف.

ج- اضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية:

يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل استخدام أحد أجزاء الجسم على الجانب الآخر (يد، عين وأذن) في أداء المهام الحركية أو المعرفية، أما إذا كان الشخص لا يوضح تفضيلاً مناسباً لعين واحدة أو يد واحدة أو قدم واحدة، فإن هذا يعرف بالسيطرة المختلطة، ويرتبط بهذين المفهومين ما يسمى بالارتباك الاتجاهي في معرفة اليمين واليسار².

وفي هذا الإطار فقد دلت نتائج عدد من الباحثين إلى أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والسيطرة الجانبية والمختلطة، فالقارئ الجيد لديه يد مهيمنة، أما القارئ الضعيف فله يد مختلطة السيطرة، كما أن القارئ الضعيف هو قارئ مرتبك ومتردد في قراءته ما بين اليمين واليسار، فإبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها فضلاً عن إرباك الطفل إدراكياً وانفعالياً وحركياً.

د- الخصائص الوراثية :

الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل إلى جيل، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الاختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز العصبي، وكذلك

¹ محمد علي كامل محمد: صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتدخل السيكولوجي، ج3، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ط1، 2006م، ص73.

² محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلم - التشخيص والعلاج-، ص147- 148.

قابلية الاضطرابات السَّمعية والبصرية للتوريث، ومن ثم يغلب على هذه الصَّعوبات الميل إلى الشيعوع داخل نطاق بعض الأسر¹.

وتماشيا مع ما تمّ ذكره يتّضح أنّ الأسباب العضوية تعدّ عاملا مؤثرا في عملية القراءة، فالقراءة عملية عضوية، ومن ثم فإنّ القصور في النّواحي السَّمعية، البصرية، العقلية، العصبية أو من ناحية النطق والكلام يؤدي بلا شكّ إلى التّأخر والضعف القرائي².

2-2- العوامل النفسية :

أ- اضطرابات الإدراك البصري:

تظهر في صورة اضطرابات في الإدراك المكاني أو الفراغي في تحديد مكان جسم الإنسان في الفراغ وإدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان وبالنسبة للأشياء الأخرى وفي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوححدات مستقلة محاطة بفراغ³.

ب- اضطرابات الإدراك السَّمعي:

تعتمد عملية تعلّم القراءة عند الأطفال بصورة أساسية على حاسة السَّمع والتي من أهمّ وظائفها الإدراك السَّمعي الذي يرتبط بها، فحتّى يتعلّم الطّفل فلا بدّ من معرفة أصوات الحروف الهجائية التي تتألف منها الكلمات حتّى يتمكّن من نطقها نطقا سليما⁴.

أي أنّ الطّفل بعد معرفة أصوات الحروف ونطقها نطقاً صحيحاً ينتقل إلى عملية مزج الأصوات وربط الحروف لتكوين كلمة تحمل معنى ودلالة بدءا بمزج صوتين ثمّ ثلاثة أصوات ثمّ ينتقل إلى مزج أصوات أكثر، أمّا إذا لوحظ على الطّفل عدم القدرة على مزج الأصوات معا

¹ المرجع السابق، ص148.

² هند عصام العزازي: صعوبات التعلّم و الخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة - مصر، ط01، 2014م، ص40.

³ محمّد علي كامل محمد: صعوبات التعلّم الاكاديمية بين الاضطراب والتدخل السيكولوجي، ص53.

⁴ أسامة محمّد البطانية وآخرون: صعوبات التعلّم النظرية والممارسة، ص137.

فيتبين أنه غير قادر على عملية الربط بين الأصوات وبالتالي يملك ضعفا في مهارة الإدراك السمعي.

ج- الاضطرابات اللغوية:

في معرض الحديث عن صعوبات اللغة نجد أطفالا يفهمون اللغة ولكنهم لا يكونون قادرين على التعبير اللغوي وبعضهم قد يكون لديه صعوبة في استخدام قواعد اللغة ولا ينطق لغة سليمة والبعض قد يكون قادراً على الكلام بشكل لكنه في نفس الوقت يعاني من صعوبة في تنظيم أفكاره¹.

ضف إلى ذلك سوء استخدام الكلمات والمفاهيم، وهو ما يعبر عنه بالاضطرابات اللغوية والتي تسهم إسهاماً دالاً وملموساً في صعوبات القراءة، وعلى نحو خاص صعوبات الفهم القرائي.

د - اضطراب الانتباه الانتقائي:

تؤثر كفاءة وفاعلية عمليات الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحبة للقراءة. فهي تؤثر على كل من الإدراك السمعي والبصري والفهم اللغوي والقرائي، ومن ثم فإن اضطراب عمليات الانتباه يؤثر تأثيراً سلبياً على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات².

وتبدو أعراض اضطرابات الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة في: سعة انتباهية قصيرة، حذف بعض الحروف، عدم إدراك المعنى، ضعف في الفهم القرائي، القراءة كلمة كلمة، عدم الالتزام بالربط بين المعنى وفواصل الوقف³.

وهذه الخصائص السلوكية قابلة للملاحظة المباشرة من خلال الآباء والمدرسين.

¹ هند عصام العزازي: صعوبات التعلّم والخوف من المدرسة، ص41.

² فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلّم - الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة - مصر، دط، 1998م، ص 439 .

³ المرجع نفسه، ص431 .

هـ - الذاكرة:

- إنّ الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة في العادة يعانون من اضطرابات في الذاكرة السّمعية أو البصرية أو كليهما معاً. فقد تؤثر اضطرابات الذاكرة البصرية في القدرة على تذكر بعض الحروف والكلمات، بينما تؤثر قدرة الذاكرة على تسلسل الأحداث وعلى ترتيب الحروف في الكلمة وترتيب الكلمات في الجملة، ومن ناحية أخرى فإنّ اضطرابات الذاكرة السّمعية قد تؤثر في القدرة على تذكر أصوات الحروف وفي القدرة على تجميع هذه الأصوات لتشكيل كلمات فيما بعد¹.

2-3-العوامل البيئية :

تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جوّ غير مريح من الناحيتين الأسرية والصّحية، كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل، وعدم اهتمامهم بالتعليم.. كلّ ذلك يؤدي إلى التوتّر العصبي مما يضعف توافق المتعلّم مع المدرسة ويؤدي إلى ضعف في القراءة².

وكذلك بيئة المتعلّم من حيث المستوى الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي عامل يؤثر في مستواه التّعليمي وعدم رغبته في التّقدّم العلمي، وبالتالي تتأثر بشكل مباشر بهذا العامل. وتشمل العوامل البيئية العوامل المدرسية أيضاً ومن هذه العوامل المدرسية:

أ- طرق التّدرّيس:

يرى العديد من التربويين المتخصّصين أنّ فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة يرجع بالدرجة الأولى إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التّدرّيس على نحو فعال وملائم، لأنّ المعلّم هو حجر الزاوية ومفتاح اكتساب تلاميذه المهارات الأساسيّة النّاجحة³.

¹ محمّد علي كامل محمّد: صعوبات التّعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتّدخل السيكولوجي، ص57-58.

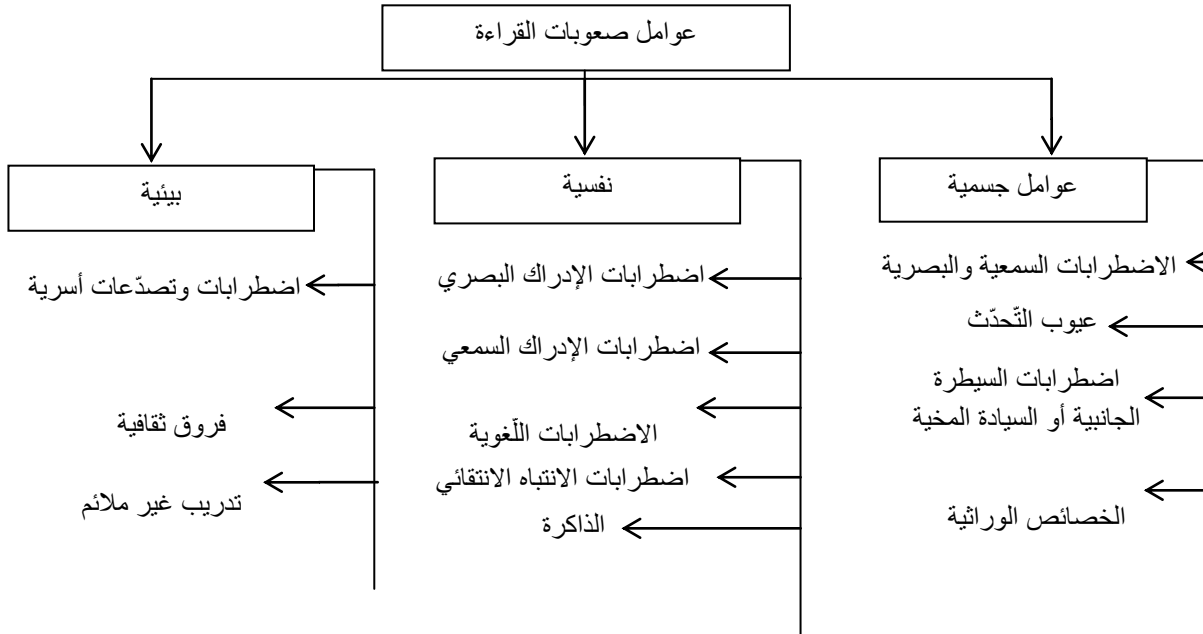
² سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص310.

³ فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التّعلم -الأسس النّظرية والتّشخيصية والعلاجية-، ص435.

وفضلا على ذلك فإنّ تقليص الزمن المخصّص للقراءة، سواء أكانت قراءة مقصودة أو حرة، في البرنامج الدّراسي الأسبوعي يسهم إسهاما دالاً في عدم تصحيح الأنماط المختلفة من صعوبات القراءة، ظف إلى ذلك إهمال التّعامل أو التّفاعّل مع الأطفال ذوي الصّعوبات بالقدر الذي يتم مع غيرهم من الأطفال العاديين.

أي أنّ عدم كفاءة طرق التّدريس واستخدام الوسائل والأنشطة التّعليمية وطرق التّدريب وإعطاء الواجبات والمتابعة والتّقويم والعلاج داخل الفصل لها دورها في صعوبة القراءة لدى التّلاميذ¹.

ويمكن إيضاح كل هذه العوامل من خلال الشّكل التالي:



شكل 2: عوامل صعوبات القراءة.

3- مظاهر صعوبة القراءة:

الديسليكسيا ليست مجرد حالة خلل أو اضطراب في القراءة، بل هي أكثر من ذلك بكثير، حيث تنتشعب أعراضها ومظاهرها وتختلف من فرد إلى آخر.

¹ هند عصام العزازي: صعوبات التّعلّم والخوف من المدرسة، ص 41.

فقد قامت مجموعة من الدراسات التربوية والميدانية بتشخيص مجموعة من صعوبات

القراءة منها:

- ✓ رسوب مدرسي دون مبرر¹.
- ✓ تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اختفت لدى الأطفال المساوين له في العمر والذكاء².
- ✓ بطئ واضح في تفسير المخ لما يقرأ أو يسمع، أي بطئ في عمليات الإدراك السمعي والبصري³، أو بمعنى آخر طول الفترة الزمنية التي يجري فيها المخ ترجمة الإشارة البصرية إلى إشارة صوتية.
- ✓ عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة.
- ✓ تكرار الكلمات أو الجمل، خاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها، كأن يقرأ (حضرت إلى المزرعة)، فيقوم بتكرار كلمة (حضرت إلى) عدة مرات دون إكمالها لعدم قدرته على قراءة كلمة (مزرعة)⁴.
- ✓ القراءة السريعة غير الصحيحة، وحذف الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها⁵.
- ✓ القراءة البطيئة جداً بهدف إدراك وتفسير رموز الكلمات⁶.

¹ مجلة العلوم الإنسانية: عسر القراءة أو فشل مدرسي، نادية ببيع، العدد 17، جوان 2002، من قسم علم النفس، جامعة باتنة، الجزائر، ص161.

² أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ص61.

³ المرجع نفسه، ص62.

⁴ جمال متقال مصطفى القاسم : أساسيات صعوبات التعلّم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط03، 2015م، ص121.

⁵ المرجع نفسه، ص122.

⁶ سليمان عبد الواحد إبراهيم: صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ص313.

✓ صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة¹، والخلط في الاتجاهات يمين يسار، فوق تحت.

✓ قلب الأحرف وتبديلها وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، حيث يقرأ الطفل الكلمات أو المقاطع معكوسة وكأنه يراها في المرآة، فقد يقرأ كلمة "برد" فيقول: "درب"².

✓ إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلا كلمة "سافرت بالطائرة" قد يقرأها: "سافرت بالطائرة إلى أمريكا"³.

✓ يجد صعوبة في مطابقة صورة الكلمة المكتوبة بالصورة التي سبق تسجيلها أو تخزينها في الذاكرة، مما يؤدي إلى صعوبة في التمييز بين الحروف المختلفة مثل: در، دض...

✓ نقص الفهم: إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلاً للمعنى.

تلك كانت الأعراض المختلفة التي أمكن جمعها لحالات مختلفة، والتي تتباين وتختلف كثيرا من فرد إلى آخر، وبهذا نؤكد ونرجوا أن لا يتصور القارئ أن كل هذه الأعراض توجد لدى فرد واحد، فهناك فروق واسعة بين الأطفال الذين يعانون من الديسليكسيا من حيث عدد ونوعية الأعراض، وأن كل حالة تتميز بمجموعة من هذه الأعراض دون غيرها.

¹المرجع السابق، ص314.

² بطرس حافظ بطرس: تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلّم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط03، 2014م، ص305.

³المرجع نفسه، ص305.

4- الطرق العلاجية لصعوبات القراءة:

بما أنّ مجمل العملية التعليمية التعلّمية في أقسامنا الدّراسية تعتمد على القراءة، فإنّه من المهمّ الكشف عن صعوبة تعلّم القراءة ووضع استراتيجيات تساعد التلاميذ على تجاوز صعوباتهم التعلّمية والنّجاح في مسارهم الدّراسي دون عناء، وقد تعدّدت وتباينت الطّرق العلاجية لصعوبة القراءة نذكر منها:

أ- الطّريقة الحسية الحركية:

تعتمد هذه الطّريقة على استخدام أكثر من حاسة إضافة إلى الحركة حتّى سميت بالطريقة الحركية، وخاصّة للأطفال الذين يعانون من صعوبات قرائية.

"ويطلق عليها اختصار (VAKT)، ليشير كلّ حرف من هذه الحروف لحاسة معيّنة فالحرف (V) يعني استخدام الحاسة البصرية (Visual)، حيث يشاهد الطفل الكلمة المراد تعلمها، والحرف (A) يمثل الحاسة السّمعية (Auditory)، حيث يسمع الطّفل الكلمة وينطقها، والحرف (K) وتعني استخدام الحركة (Kinestheti)، حيث يتتبع الطّفل الكلمة بالحاسة الحركية، والحرف (T) يمثل الحاسة اللمسية (Tactual)، حيث يتتبع الطّفل الكلمة بأصبعه¹.

❖ وتبدأ هذه الطّريقة من البسيط إلى الصّعب، حيث تبدأ بالحروف غير المتقاربة في الأصوات وبعدها الأصوات الأكثر تقارباً مثل: "س، ص".

❖ الرّبط بين الحرف وصوته الشّائع: ويمكن أن يتتبع الحرف في البداية ومن ثم جمع أصوات الحرف ليكون الكلمة.

❖ عملية التتبع تساعد المتعلّم على معرفة الاتجاه الصّحيح في قراءة الكلمات من اليمين إلى اليسار.

¹ قحطان أحمد الظاهر: مدخل إلى التّربية الخاصّة، ص270.

ب- طريقة فيرنالد:

تتميز هذه الطريقة بأنها تركّز على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات، وإدراك معانيها من خلال كتابة التلميذ لقصته مستخدماً كلماته، والفهم القرائي لما يكتب ويقرأ، وتشبه هذه الطريقة الطريقة الحسية الحركية إلى حدّ كبير¹.

ولكنها تختلف إلى حدّ كبير عنها في نقطتين هما:

❖ أنها تعتمد على إعمال الخبرة اللغوية للتلميذ في اختياره للكلمات والنصوص.

❖ اختيار التلميذ للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطاً وإقبالاً على موقف القراءة.

ج- طريقة جلنجهام :

يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات وتستخدم فيه طريقة تعدد الحواس، كما يتعلّم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة وذلك باستخدام بطاقات مثقبة للحروف الثابتة، وبطاقات ملونة للحروف المتحركة².

ويستخدم في ذلك طريقة من ثلاث طرق³:

❖ ربط الرمز البصري المكتوب مع اسم الحرف.

❖ ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.

❖ ربط أعضاء الكلام لدى الطّفّل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه

أو غيره.

¹ سالم بن ناصر الكحالي: صعوبات تعلّم القراءة وتشخيصها وعلاجها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دط، 2011م، ص78.

² محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلّم -التشخيص والعلاج-، ص158.

³ محمّد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلّم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، ط01، 2009م، ص65.

د - برنامج القراءة العلاجية:

يستخدم هذا البرنامج مع تلاميذ الصف الأول الذين يحتلون أدنى مستوى بالنسبة لأقرانهم في نفس الفصل، ويقدم لهم تعليم فردي مباشر، ومن أهم ما يميّز البرنامج هو التعجيل بالتدخل المبكر خلال الصف الأول¹.

ثانياً: التحصيل

يعد التحصيل المدرسي مؤشراً يدل على نجاح العملية التعليمية، والمدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، فهو يكشف على جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية ويحدد مستوى التلاميذ ومن هنا جاء اهتمام الباحثين والتربويين الاجتماعيين، لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

1- مفهوم التحصيل:

لغة:

"حَصَلَ الشَّيْءُ حُصُولًا بَقِيَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ، ثَبَّتَ وَوَجَبَ وَفُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: أَدْرَكَهُ وَتَأَلَّهُ، يُقَالُ حَصَلَ الذَّهَبُ مِنْ حَجَرِ الْمَعْدِنِ، وَحَصَلَ الْبُرُّ مِنَ التِّبْنِ وَجَمَعَهُ وَحَصَلَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ حَصَلَ الْعِلْمُ وَحَصَلَ الْمَالُ وَالْكَلَامُ رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ وَحَاصِلُ الْمَوْضُوعِ خُلَاصَتُهُ"².

وقد ورد في لسان العرب بأنه: "حَصَلَ الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا بَقِيَ وَثَبَّتَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ، حَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ حُصُولًا وَالتَّحْصِيلُ: يُمَيِّزُ مَا يَحْصُلُ، وَالْحَصَائِلُ: الْبَقَايَا، وَقَدْ حَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا تَجَمَّعَ وَثَبَّتَ"³.

¹المرجع السابق، ص66.

² مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص 179.

³ ابن منظور: لسان العرب، ص 195، (مادة حصل).

وعليه فالتحصيل هو النتيجة أو النتائج عن شيء ما.

ب - اصطلاحا :

يعرفه عبد الرحمان العيسوي على أنه: "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".¹

كما عرفه أيضا بأنه: "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقدرة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات".²

أو هو: "المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي, كما تهدف اختبارات التحصيل إلى تقدير مستوى الكفاءة من خلال القياس للأداء الفعلي في مجال معين, فهو إذن قياس للقدرة, متمثلة في صورة أداء لتحديد جوانب الامتياز والتفوق".³

نستنتج من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي دليل على اكتساب التلميذ ما قدم إليه من معلومات أو ممارسة، كما انه مرتبط بالتدريب في مجال التعليم والتعلم، بالإضافة إلى الاداء والتقييم، فالكفاءة والأداء التي يقدمها التلميذ يقدرها المعلم أو نقطة الاختبار.

2- أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

إن الغاية الأساسية من العملية التعليمية هو أن يصل المتعلم إلى مستوى تحصيل يمكنه أو يؤهله إلى مستوى تعليمي أعلى إلا أن العديد من المتعلمين يفشلون في دراستهم، وذلك نتيجة لعدة عوامل منها:⁴

- ✓ الجو المدرسي غير المناسب وسوء المعاملة من المعلمين للمتعلمين وإحباطهم.
- ✓ المشكلات النمائية وقلة الذكاء.

¹ عبد الرحمن محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 1999، ص 129.

² رشاد صلاح الدمنهوري، عباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص 23.

³ محمد السيد أبو النيل وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، ص 93.

⁴ كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1999، ص 220.

- ✓ تدني تقدير الذات؛ وهذا يؤدي إلى انخفاض الدافعية للأطفال... كما أنهم يشعرون بأنهم يستحقون الفشل ويميلون إلى التقليل من قيمة قدراتهم.
- ✓ التسبب في التربية من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل ويزيد دافعيته، وهذا خطأ فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزيد من تحصيلهم.

3- علاقة صعوبة القراءة في تحصيل الأنشطة والتحصيل الدراسي:

صعوبة القراءة من الاضطرابات الأكثر شيوعاً والأخطر على مستقبل المتعلم باعتبارها بوابة لاكتساب جميع المعارف المدرسية الأخرى، فهذه الصعوبة تساهم في إضعاف القدرة على القراءة، حيث تكون مستويات قراءة هذه الفئة أقل بكثير مما كان متوقفاً منهم، وهذا ما يؤثر على تدني وانخفاض المستوى الدراسي والتحصيلي لدى بعض المتعلمين.

ويمكن أن نرجع علاقة صعوبة القراءة بالتحصيل الدراسي إلى:

- ✓ القراءة كفاءة نجدها على مستوى كل النشاطات التي يقوم بها المتعلم، كما أنها تعتبر عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والإنفعالي للمتعلم، ومن المهارات الأساسية التي يجب عليه أن يمتلكها، فكلما كان متمكناً من اللغة والقراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه باعتبارها الغاية من التحصيل الدراسي.

- ✓ لهذا العسر تأثير على تحصيل المتعلم اللغوي المعرفي والكتابي، فبالنسبة للتحصيل اللغوي يجد صعوبة استيعاب المفردات وقراءتها وبالتالي فهم مضمون النص، كما يجد صعوبة قراءة الحرف في الكلمة أو تحديد موضعه، فإذا لم يرسخ الحرف في الذاكرة كيف يمكنه كتابته وبالتالي قراءته.

- ✓ أما التحصيل المعرفي فنجد الحصيلة المعرفية للمتعلم تتأثر، فالقراءة الخاطئة تؤدي إلى الفهم الخاطئ لما يقرأه وبالتالي لا يستطيع حتى تتبع التعليمات البسيطة فيكون تحصيله في القراءة أقل مما هو متوقع.

وبالنسبة للتحصيل الكتابي فالقراءة الخاطئة تؤدي إلى كتابة الحروف بطريقة خاطئة فالمتعلم ذوي صعوبات القراءة يقوم بنقل الكلمات حرفا حرفا وهذا ما يجعله يركز على النقل الصحيح ويتشتت تركيزه على الإطار المخصص للكتابة.

✓ لعسر القراءة تأثير على تعلم اللغة فهو يؤثر بطريقة غير مباشرة بأنه يجعل من الطفل يشعر بالإهمال وضعف الشخصية والتَّهَرُّب والخوف وبذلك يكره ويميل من النقل بسبب ما يواجهه في الصف، حيث يوبخه المعلم أو ينعته بالفاشل والغبي أو قد يعاني من التمر من طرف زملائه وهذا كفيل بجعله يتراجع في مستواه الدراسي ومستوى التحصيل لديه.

الفصل الثاني: الجانب
التطبيقي (دراسة ميدانية)

ولأنّ الجانب التطبيقي مكمل للجانب النظري ذلك أنّ كلّ دراسة تبدأ على شكل فرضيات، مسلّمات ومعلومات عن الموضوع الذي نريد دراسته التي تم جمعها من المصادر والمراجع على شكل عناوين ونقاط، ثمّ الانتقال إلى تطبيق تلك الفرضيات.

يتمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في:

أولاً: منهجية الدراسة الميدانية

1- المنهج:

"هو طريقة يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها وطرق علاجها للوصول إلى نتائج عامّة يمكن تطبيقها، فالمنهج فنّ تنظيم الأفكار للكشف عن حقيقة مجهولة أو لإثبات حقيقة معروفة"¹.

2- المنهج المتبع:

المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي المعرّز بالتحليل والتفسير والإحصاء، وقد رأينا أنّه المنهج المناسب لموضوع البحث خاصّة وأنّ دراسة هذا الموضوع تعتمد على الدراسة الميدانية، والتي بدورها تهتم بوصف الظاهرة المختارة.

3- عينة البحث:

تعرفّ العينة على أنّها: "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسة ما عليها وفق قواعد خاصّة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"². وتتكون عينة دراستنا من أساتذة اللّغة العربية العاملين بمتوسّطات بلدية الشبقارة ولاية ميلّة والذين بلغ عددهم 17 معلّم كلّهم من فئة الإناث موزعين على النحو التّالي:

¹ سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2019م، ص116.

² رحيم يونس عمرو الغزاوي: مقدّمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط01، 2008م، ص161.

اسم المتوسطة	عدد المعلمين
معركة أوطية الشكريد	7
بوعدام أحمد	5
معركة شهداء مخاط	5

جدول يمثل توزيع عينة المعلمين حسب المدارس

أما الفئة الثانية تتمثل في المتعلمين الذين بلغ عددهم 73 متعلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم 33 أنثى و40 ذكر.

4- زمن البحث:

لقد أجرينا دراستنا الميدانية في السنة الدراسية 2022م/2023م في شهر أبريل لمدة أسبوع في كل متوسطة.

5- أدوات البحث:

5-1- الاستبيان:

يعرف على أنه: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها"¹.

5-2- الملاحظة:

يمكن تعريف الملاحظة على أنها: "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة، وتستخدم في البحوث

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 82.

الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية¹.

فيما يخص الاستبيان كان خير معين لنا في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراستنا من طرف المعنيين خاصة المتعلمين، لقد وضعنا استبيانين أولهما خاص بالمعلمين احتوى على عشرة أسئلة وآخر للمتعلمين ضمّ سبعة أسئلة، وقد أدرجنا في استبيان المعلمين نوعين من الأسئلة، أسئلة مغلقة كانت الإجابة عليها بنعم أم لا، ثم نقوم بالتعليق عليها، وأسئلة مفتوحة تكون الإجابة عليها بالشرح والتحليل لكلا الطرفين.

أما الملاحظة فتمثلت في حضورنا الشخصي لحصة التعبير الشفهي، وتدوين مجموع النقاط التي تخدم موضوع دراستنا.

6- أدوات المعالجة الإحصائية:

تعتبر الأدوات الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه دون الاستعانة بها، و بفضل هذه الأدوات يمكن معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة أو عدم وجودها.

وفي دراستنا تم جمع المعطيات، ثم فرزها وتفرغها في جداول قصد معالجتها إحصائياً:
أ- حساب مجموع التكرار الخاصة بكل سؤال.

ب- التمثيل لها بالدوائر النسبية وفق القاعدة الثلاثية:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = (\text{عدد الإجابات} / \text{عدد أفراد العينة}) \times 100$$

¹ محمد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ص151.

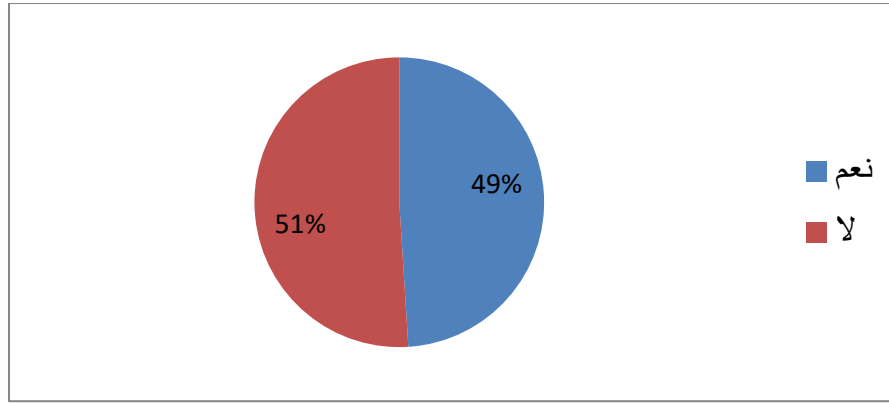
ثانيا: عرض نتائج الدراسة الميدانية:

أ- الاستبيان الخاص بالمتعلمين:

-السؤال 01:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تحب حصة التعبير؟	نعم	36	49%	°176
	لا	37	51%	°184
	المجموع	73	100%	°360

الجدول رقم (01): يمثل مدى حب المتعلمين لحصة التعبير.



دائرة نسبية تمثل نسبة حب المتعلمين لحصة التعبير.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ نسبة المتعلمين الذين لا يحبون حصة التعبير بلغت 51%، في حين أنّ 49% منهم يفضلونها؛ أي أنّ نسبهم متقاربة ويرجعون عدم حبهم للتعبير إلى إجبارهم على التعبير في مواضيع ليست من اختيارهم وهناك عوامل نفسية منها الخجل وكذلك عدم التعود في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي على التعبير بمفرده.

وأرجعوا حبهم للتعبير لاعتباره حصة راحة ومجال للترويح عن النفس وإبداء الآراء وهذا ما جاء في كتاب الموجه الغني لعبد العليم إبراهيم لقوله: "تمكين التلاميذ من التعبير عمّا في نفوسهم، أو عمّا يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة".¹

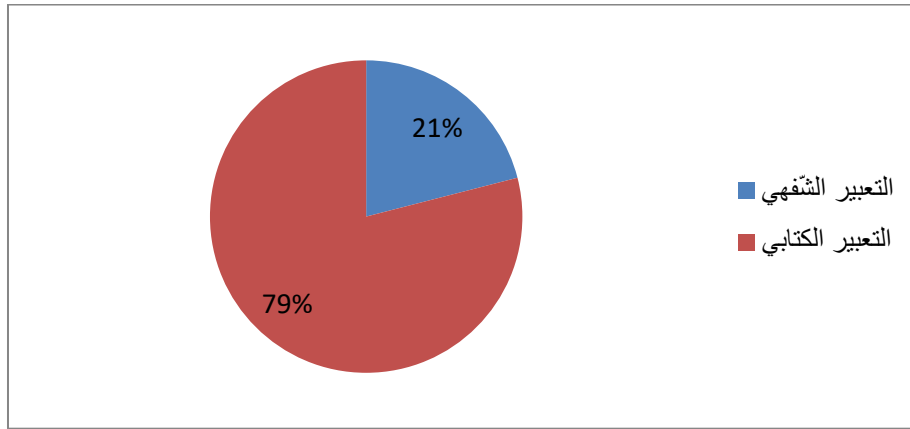
إضافة إلى عدها حصة تنمي فيهم روح المناقشة والحوار وإبراز مواهبهم الإبداعية.

¹ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص146.

-السؤال 02:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
أيُّ شقّ تفضّل؟	التعبير الشفهي	15	21%	°76
	التعبير الكتابي	58	79%	°284
	المجموع	73	100%	°360

الجدول رقم (02): يوضّح نوع التّعبير الذي يفضلّه المتعلّمون.



دائرة نسبية تمثل نسبة نوع التّعبير الذي يفضلّه المتعلّمون.

من خلال إجابات المتعلّمين يتبيّن لنا أنّ أغلبيتهم يفضّلون التّعبير الكتابي بنسبة 79%،

ويمكن إرجاع هذا الميول إلى:

❖ نقص الرّصيد اللّغوي والثّقة والفصاحة.

❖ لأنّ المتعلّم يميل إلى التّركيز أكثر في التّعبير الكتابي.

❖ يجدون الوقت الكافي للبحث عن الكلمات في مخيلتهم.

وكذلك وجود بعض المتعلّمين يعانون من عقد نفسية كالخجل ومختلف أمراض الكلام،

فإنّه يختار التّعبير الكتابي، لأنّه يجد نفسه بين قلمه وورقة بيضاء، يكتب وجهة نظره أيّاً كانت

جيدة أو سيئة، صحيحة أم خاطئة، كما أنّه يجد الحرية في كتابة أحاسيسه ومشاعره دون خجل

أو حياء.

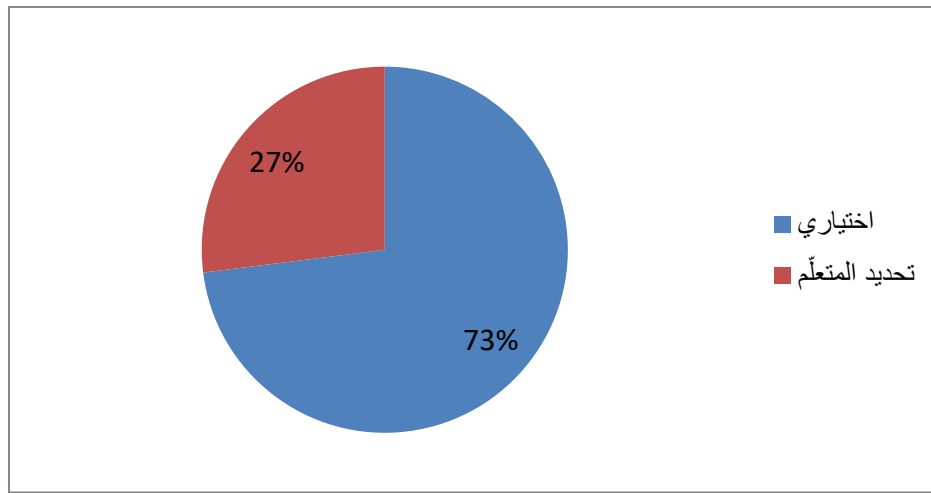
في حين ترجع أسباب اختيارهم للتّعبير الشّفهي إلى:

- ❖ امتلاكهم لمهارات تظهر من خلال التعبير الشفهي.
- ❖ مشاركة كل المتعلمين في المناقشة والحوار، وهذا ما يزيد من الرصيد اللغوي لدى المتعلم، انطلاقاً من التعبيرات المختلفة التي يتقدم بها مجموع متعلمي الصف، وكذلك حديث المعلم.
- ❖ اعتبارهم أن التعبير الشفهي غير مقيد بمنهجية وتوظيف، وإنما يكون عشوائياً للأفكار، وهذا ما جعلهم يعتبرون انفسهم يعبرون بشكل صحيح على الرغم من أخطائهم.

-السؤال (03):

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تفضل أن يكون موضوع التعبير الشفهي من اختيارك أو يحدده المعلم؟	اختياري	53	73%	°263
	تحديد المتعلم	20	27%	°97
	المجموع	73	100%	°360

الجدول رقم (03): يبين رأي المتعلمين في طريقة تحديد موضوع التعبير الشفهي.



دائرة نسبية تمثل نسبة آراء المتعلمين في طريقة تحديد موضوع التعبير الشفهي.

نلاحظ أنّ أغلبية المتعلمين يميلون إلى أن يكون الموضوع من اختيارهم بنسبة 73%،

مرجعين سبب ذلك إلى:

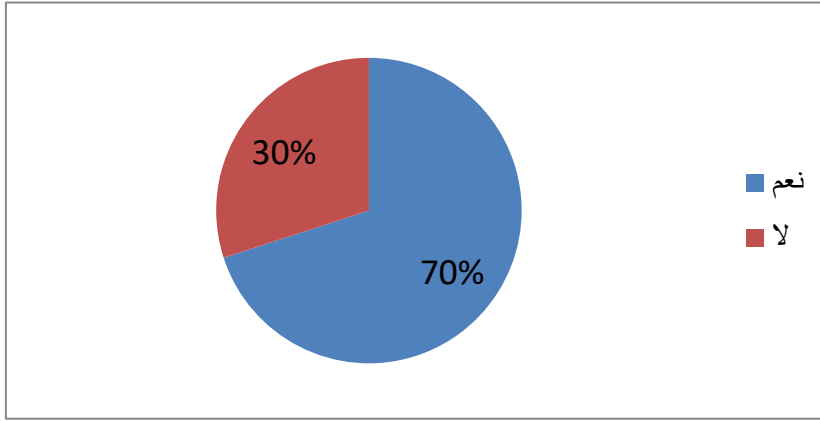
- ❖ عدم تقيدهم بموضوع حدده المعلم وإنما تكون لديهم الحرية في الاختيار.
- ❖ يبدعون في الموضوع الذي يكون من اختيارهم.
- ❖ ضف إلى ذلك قولهم أنّ مواضيع المعلمين غامضة وصعبة لا تتناسب ميولهم ورغباتهم.

- ❖ أمّا 27 % منهم يفضلون أن يكون الموضوع من تحديد المعلم، ممّا يسهّل عليهم اختيار الموضوع المناسب، بالإضافة إلى أنّ المعلم يعلم قدراتهم الفكرية واللغوية والموضوع الذي يتناسب مع مستواهم، والمعلم أعلم بالموضوع الأمثل والأصحّ التابع للدرس.

-السؤال 04:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل الحجم الساعي كاف للتعبير عن أفكارك؟	نعم	51	70%	°251
	لا	22	30%	°109
	المجموع	73	100%	°360

الجدول رقم (04): يبين رأي المتعلمين في المدة الزمنية المخصصة لنشاط التعبير



دائرة نسبية تمثل رأي المتعلمين في المدة الزمنية المخصصة لنشاط التعبير.

يظهر من خلال معطيات الجدول الذي يعبر عن الحجم الساعي لنشاط التعبير الشفهي من وجهة نظر المتعلمين، أن 70% من أفراد العينة يرون أن الوقت المخصص للنشاط كاف، مرجعين السبب في ذلك إلى:

❖ ارتباط موضوع التعبير الشفهي بنص القراءة هذا يسهل عليهم ترتيب أفكارهم وتوظيف مكتسباتهم القبلية.

❖ تعودوا على نشاط التعبير لاستخدامهم نفس المنهجية.

في مقابل ذلك نسبة 30% منهم تقر بأن الحجم الساعي غير كاف لهذا النشاط، لأن إعادة ترتيب الأفكار وصياغتها يحتاج إلى مدة من الوقت.

إضافة إلى ملاحظتنا لوجود فئة تعاني صعوبة القراءة، وبالتالي تحتاج إلى فترة زمنية أطول للقراءة الشفهية.

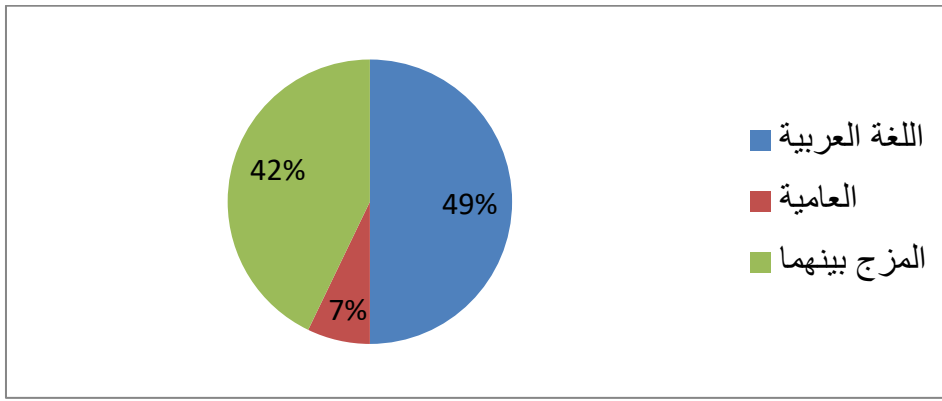
❖ العدد الكبير للمتعلمين داخل القسم الذي لا يتيح الفرصة للراغبين في التعبير

شفاهة.

-السؤال 05:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
ما هي اللّغة التي تستعملها في حصّة التعبير؟	اللّغة العربية	56	49%	176°
	العامية	5	7%	25°
	المزج بينهما	31	42%	151°
	المجموع	73	100%	360°

الجدول رقم (05): يبيّن اللّغة التي يستعملها المتعلّم في حصّة التعبير الشّفهي.



دائرة نسبية تمثّل نسبة اختلاف اللّغة التي يستعملها المتعلم في حصّة التعبير

الشّفهي.

يتّضح من خلال نتائج الجدول أنّ اللّغة التي تستعمل في حصّة التعبير الشّفهي بنسبة أكبر هي اللّغة العربية، والتي بلغت 49%، في حين أنّ العامية نسبتها ضئيلة مقارنة مع اللّغة العربية بنسبة 7%، أمّا نسبة المزج بينهما كانت متقاربة مع نسبة استعمال اللّغة العربية والتي قدّرت بـ42%.

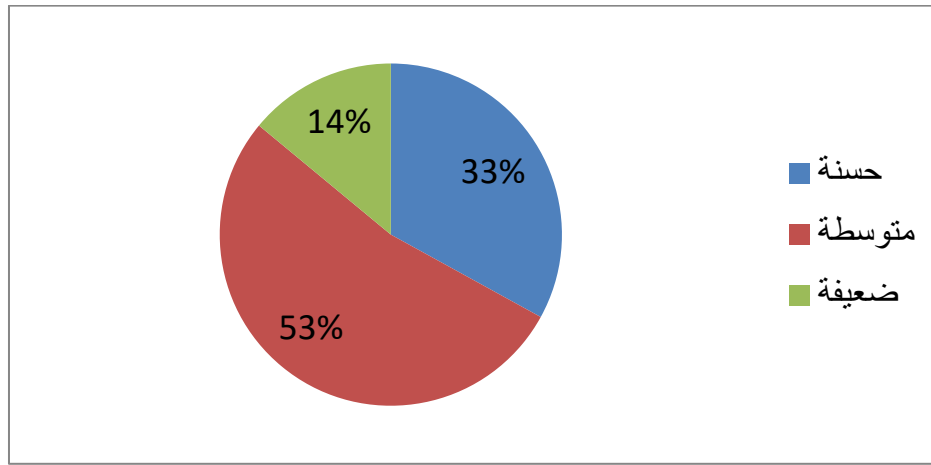
وتطوي وجهة النّظر في استعمال الفصحى راجع إلى التّكوين الجيّد للمتعلّم في المنزل والمدرسة أو إجبار المعلّم للتحدّث بها، لأنّ طبيعة المادّة تفرض نفسها، تقابلها العامية التي مثّلت أقل نسبة من مجموع المتعلّمين، ويمكن إرجاع سبب استعمالها إلى أنّها سهلة وسلسة بالنسبة إليهم، بالإضافة إلى تعودهم عليها، وجدير بالذكر أنّ هناك من المتعلّمين من يستعملها معاً بسبب:

- ❖ المحيط الاجتماعي وتأثيره على لغة المتعلم.
- ❖ عدم المطالعة التي تنقص من ملكته اللغوية.
- ❖ خلط المتعلم بين العامية والفصحى داخل القسم ما يترتب عنه عدم اكتساب لغة سليمة.
- ❖ قلة النشاطات الثقافية داخل المؤسسة ينجر عنها ضعف في القاموس اللغوي للتلميذ، وهذا يدل على أن المتعلم يحاول التحدث بالفصحى إلا أنه نتيجة ضعفه يخلطها بالعامية.

-السؤال 06:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
كيف هي نتائج دراستك في نشاط التعبير الشفهي؟	حسنة	24	33%	119°
	متوسطة	39	53%	191°
	ضعيفة	10	14%	50°
	المجموع	73	100%	360°

الجدول رقم (06): يمثل نتائج المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي.



دائرة نسبية تمثل نسبة نتائج المتعلمين في نشاط التعبير الشفهي.

من خلال قراءتنا لهذا الجدول الذي يبين تقييم المتعلمين لأنفسهم في التعبير الشفهي بمتوسط (ة) يقدر بـ 39 متعلما، ما نسبتهم 53% وهي نسبة كبيرة، أما 14% ممثلت المتعلمين الذين كانت نتائجهم ضعيفة.

وبما لا يدع مجالاً للشك فتقييم المتعلمين لأنفسهم صعب خاصة أن هناك متعلمين لا يحبون الإنقاص من قيمتهم، فلو صرح بأن له ضعفا تعبيريا يشعر كأنه ذو مستوى ضعيف وهذا ما يجعله يحس بالإحراج والخجل.

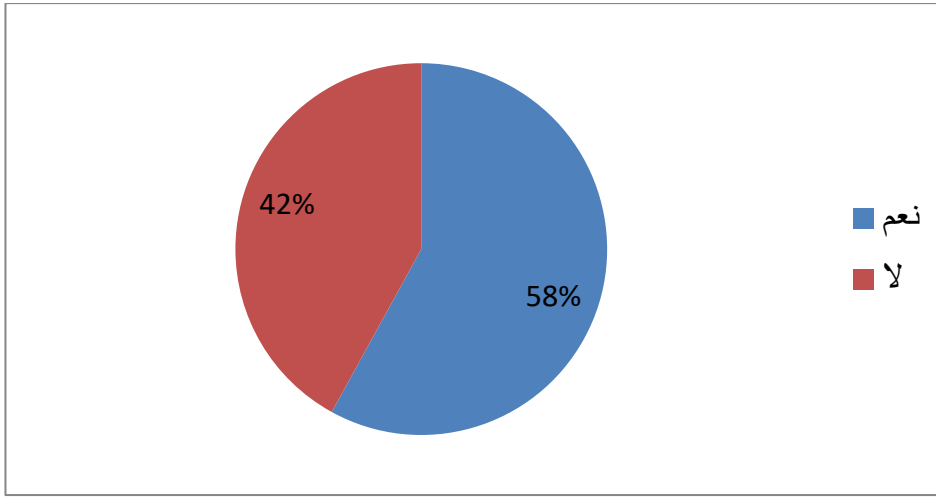
كما أنه هناك متعلمين قيموا أنفسهم من خلال بعض المعايير المتمثلة في امتلاكهم للغة أم لا، امتلاكهم رصيد لغوي أم لا، ومدى استيعابهم للموضوع، وكانت نتيجة تقييمهم لأنفسهم متوسطة وهي أعلى نسبة وهذا هو المنطقي، في حين نتائج المتعلمين الحسنة تمثل الفئة الذين لهم قدرة تعبيرية جيدة.

-السؤال 07:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تواجه صعوبات في القراءة أثناء التعبير الشفهي؟	نعم	42	58%	°209
	لا	31	42%	°151
	المجموع	73	100%	°360

الجدول رقم (7): يبين احتمال مواجهة المتعلمين لصعوبات في القراءة أثناء نشاط

التعبير الشفهي.



دائرة نسبية تمثل نسبة احتمال مواجهة المتعلمين لصعوبات في القراءة أثناء حصّة

التعبير الشفهي.

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول نلاحظ أنّ نسبة المتعلمين الذين يجدون

صعوبات في القراءة أثناء التعبير الشفهي نسبة مرتفعة قدرت بـ 58%، يقابلها الذين لا يجدون

صعوبة والتي بلغت نسبتهم 42%.

حيث عدّد لنا المتعلمين بعض الصعوبات:

❖ على رأسهم الخجل، صعوبة نطق الكلمات، عدم إيجاد الأفكار المناسبة وتوظيفها

في التعبير، الصعوبة في تنظيم الأفكار والتّسّنت، الارتباك وعدم الثّقة بالنّفس

والخوف من الخطأ.

بالإضافة إلى مجموعة من الصّعوبات لاحظناها أثناء حضور حصّة التعبير

الشّفهي:

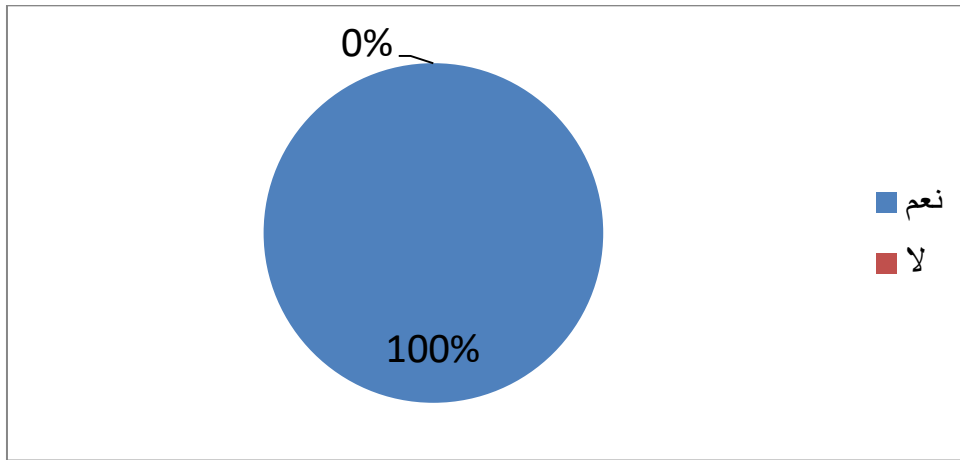
- ❖ الصّعوبة في بداية الموضوع من خلال التّدرج من المقدّمة؛ إلى العرض ثمّ الخاتمة ما ينجم عنها صعوبة في تنظيم الأفكار وفق تسلسل منطقي.
- ❖ قلة الرّصيد اللّغويّ من أفكار ومعان.
- ❖ توظيف اللّغة العامية وصعوبة الاستغناء عنها.
- ❖ قلة التّركيز وضعف مهارة الإنصات لدى المتعلّمين.
- ❖ هذه الصّعوبات وغيرها تسهم في صعوبة تلقين التّعبير الشّفهي سواء من الجانب التّعليمي أو التّعلمي.

أ - الاستبيان الخاص بالمعلمين:

-السؤال 01:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزواوية
هل يوجد متعلمون يعانون من صعوبة القراءة داخل الصف؟	نعم	17	%100	360°
	لا	0	%0	0°
	المجموع	17	%100	360°

الجدول رقم (1): يبين احتمالات وجود متعلمين مصابين بصعوبة القراءة.



دائرة نسبية تمثل نسبة احتمالات وجود متعلمين مصابين بصعوبة القراءة.

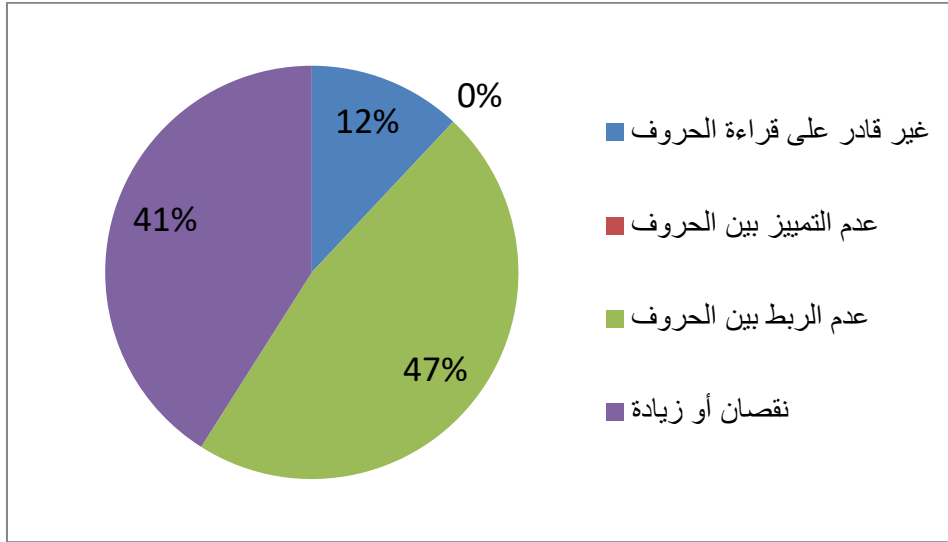
عند استقراء النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا إجماع الأساتذة على وجود فئة من ذوي صعوبات التعلّم داخل الصف بنسبة 100% دليل على كثرة الاضطراب وانتشاره داخل القسم، وتأثيره على المستوى الدراسي للمتعلّمين.

نستنتج من خلال ما سبق أنّ معظم أساتذة أقسام الطور الأول من التعلّم المتوسط يرون أنّ هذه الصّعبة موجودة ومنتشرة في الوسط التّعليمي ويعاني منها العديد من المتعلّمين.

-السؤال 2:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
مانوع الصّعوبة التي يعاني منها المتعلّمون؟	غير قادر على قراءة الحروف	2	12%	360°
	عدم التّمييز بين الحروف	0	0%	0°
	عدم الرّبط بين الحروف	8	47%	169°
	نقصان أو زيادة	7	41%	148°
المجموع		17	100%	360°

الجدول رقم (2): يبيّن نوع الصّعوبة التي يعاني منها المتعلّمون.



دائرة نسبية تمثّل نسبة نوع الصّعوبة التي يعاني منها المتعلّمون.

تكشف النّسب المدوّنة في الجدول تقارب نسب الصّعوبة التي يعاني منها المتعلّمون، بين عدم الرّبط بين الحروف بـ47% ونقصان أو زيادة بـ41%، وهما نسبتان مرتفعتان مقارنة بعدم قدرة المتعلّم على قراءة الحروف أو عدم التّمييز بينها التي كانت نسبة منعدمة.

وفسر المعلّمون عدم قدرة المتعلّمين على الرّبط بين الحروف إلى إمكانية المتعلّم التّعرف على الحروف والتّمييز بينها، وأنّه عاجز تماما عن التّأليف بين أصوات تلك الحروف في كلمة

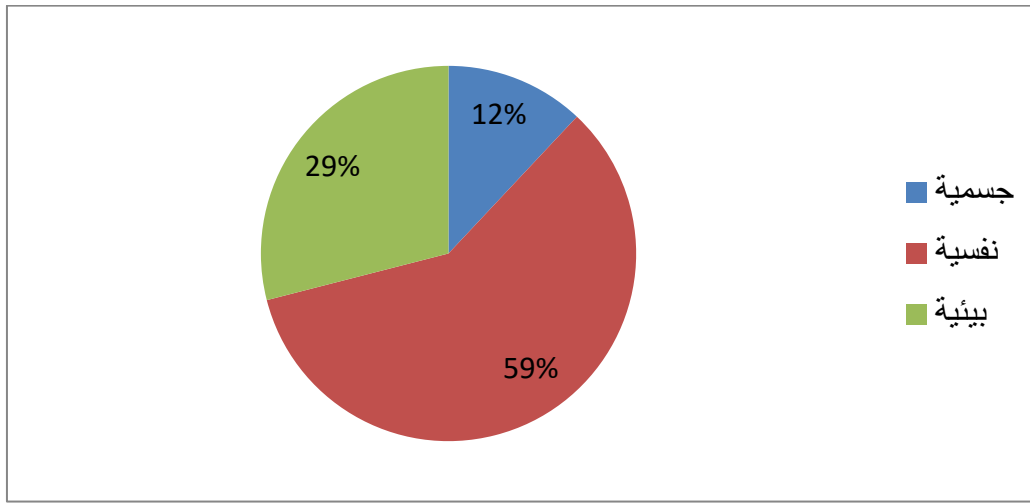
واحدة، أمّا النقصان والزيادة أرجعوه إلى حذف المتعلّم الكلمات أثناء القراءة وأحيانا أجزاء من الكلمة المقروءة كما يدخل إلى السياق, كلمة ليست موجودة به.

وفي الأخير نقول إنّ نوع الصّعوبة التي يعاني منها المتعلّم تختلف من متعلّم لآخر، وهذه الصّعوبات وغيرها تقف عائقا أمام بعض المتعلّمين ممّا تجعلهم يواجهون صعوبة أثناء القراءة، وبالتالي تؤدي إلى تدني نتائجهم الدّراسية.

-السؤال 3:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل ترى أنّ صعوبات القراءة لدى المتعلمين لها خلفيات؟	جسمية	2	12%	43°
	نفسية	10	59%	212°
	بيئية	5	29%	104°
	المجموع	17	100%	360°

الجدول رقم (3): يبيّن خلفيات صعوبات القراءة.



دائرة نسبية تمثل أسباب صعوبات القراءة.

تبين نتائج مكونات الجدول اختلاف العوامل المساهمة في صعوبة القراءة وتباين نسبها، من نفسية؛ والتي مثلت أكبر نسبة بـ 59% تظهر من خلال ملاحظة المعلمين أنّ السبب فيها يعود إلى : الخجل، الخوف، التوتر أثناء القراءة، إحساسه بالإحباط عند الفشل في ممارسة القراءة، أو قد تكون مستوحاة من مشاكل أسرية أو عقد اكتسبها من المدرسة. وأيضاً تعود صعوبات القراءة لخلفيات بيئية التي تتدرج تحتها المسببات العائلية أو الاجتماعية، فالمحيط الذي ينمو فيه المتعلم يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على سلوكه، فقد يكون أيضاً الفشل في القراءة نتيجة فقر البيئة التي يتواجد فيها المتعلم، أو انخفاض المستوى

التعليمي للوالدين أو ارتفاعه مع عدم اهتمامهم بتعليم أطفالهم, فالعائلة التي يعيش في كنفها المتعلم تؤثر عليه وعلى مستواه القرائي.

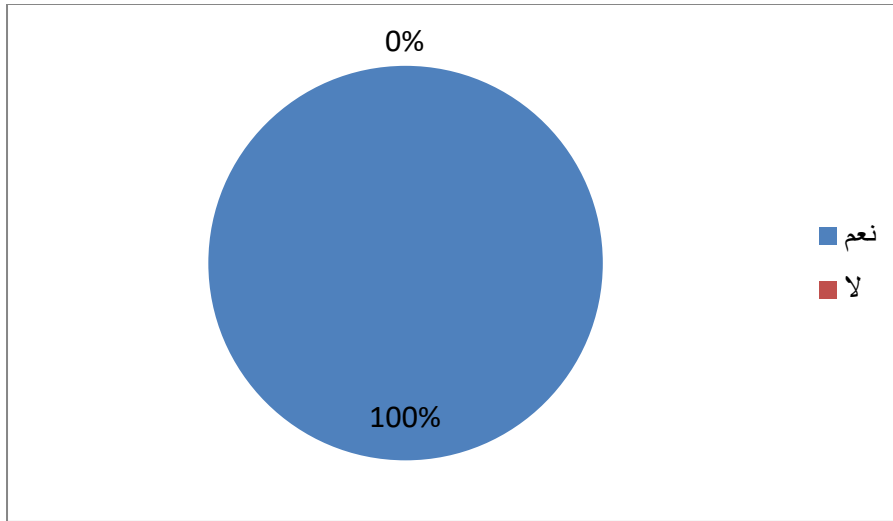
ضف إلى ذلك المسببات الجسمية يمكن حصرها في العجز البصري الذي من أبرز مظاهره خلل في عضلات العين للمتعلم أو العجز السمعي الذي يؤثر في قدراته السمعية.

-السؤال 4:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تتفق مع المعلمين الذي يرون أنّ صعوبة القراءة تؤثر على مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين؟	نعم	17	%100	360°
	لا	0	%0	0°
المجموع		17	%100	360°

الجدول رقم (4): يبيّن رأي المعلمين في تأثير صعوبة القراءة على مهارات التعبير

الشفهي



دائرة نسبية تمثل آراء المعلمين في تأثير صعوبة القراءة على مهارات التعبير

الشفهي.

يتبيّن من خلال الجدول أنّ نسبة 100% من المعلمين يرون أنّ عسر القراءة يؤثر

على قدرات المتعلمين التعبيرية، في حين نسبة 0% من الأساتذة يرون عكس ذلك،

ويتجلّى هذا التأثير في:

- ❖ التهرب من القراءة بسبب عجزهم وخوفهم وخجلهم من أخطائهم وضعفهم في قراءة الحروف بطريقة جيّدة، فالقدرة التعبيرية تحتاج إلى ثقة بالنفس تمنح المتعلّم الاسترسال في أفكاره، والنطق الجيّد السليم لكلماته.
- ❖ لا يمكن للمتعلّم الذي لا يتقن القراءة أن ينتج ويركب جملة مفيدة شفاهة كانت أو كتابة.
- ❖ كلّما كان المتعلّم غير قادر على فهم ما يقرأ كلّما قلّ مردوده الشفهي، وهذا ينعكس سلباً على إنتاجه اللغوي.
- ❖ إبدال التراكيب في الكلمات يؤثر على إنتاج نصّ مترابط.
- ❖ بما أنّ المتعلّم يواجه مشكلة في قراءة الكلمة فهو لا يكون قادراً على قراءتها بشكل سليم، إذن لا يستطيع أيضاً نطقها بشكل سليم فبأثر ذلك في قدرته التعبيرية.

السؤال 5: ما هي المشاكل التي ترون أنها تعيق المتعلم أثناء إنجازه للتعبير

الشفهي؟

بما أنّ موضوعنا يبحث في الصّعوبات والمشاكل التي تواجه المتعلّمين في حصّة التعبير الشّفهي، فقد صاغ مجموع المتعلّمين بالإضافة إلى ملاحظاتنا جملة من الصّعوبات تتلخص في:

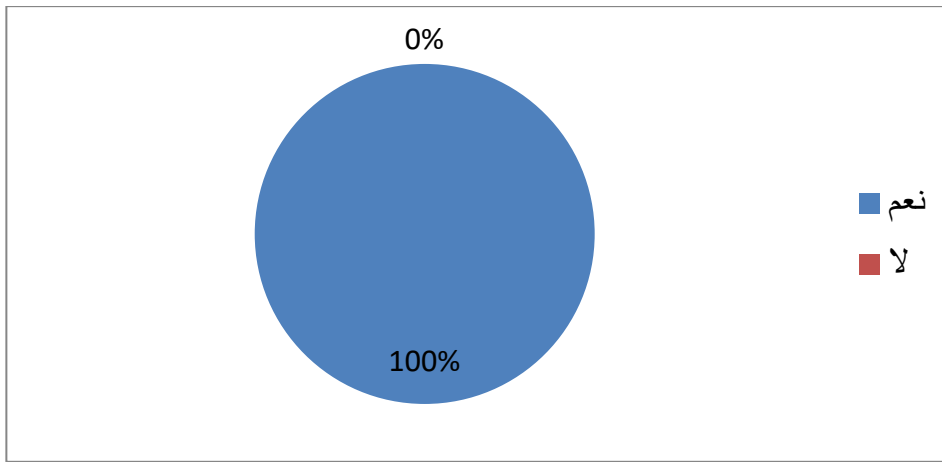
- ❖ الشّعور بالخجل من المعلّم وزملائه والخوف من الوقوع في الخطأ.
- ❖ نقص الجرأة وذلك بالوقوف أمام زملائه لإلقاء التعبير الشّفهي.
- ❖ ركافة الأسلوب وندرة الإنتاج.
- ❖ عدم قدرة المتعلّم على إيجاد الكلمة الصّحيحة عند الحديث أو الإجابة عن الأسئلة والنتيجة تكون تعبيراً شفهياً مليئاً بالأخطاء النحوية والكلمات غير المناسبة.
- ❖ صعوبة في اختيار واسترجاع الكلمات وقد يعزى ذلك إلى صعوبة في الذاكرة السّمعية أو إعادة ما تمّ سماعه وتعتبر استعادة الكلمات من أجل نطقها جزءاً مهماً في عملية التّعبير.
- ❖ توظيف العامية مع عدم القدرة على تسمية الأشياء، حيث يصعب إيجاد الكلمة المعبرة عنها بالفصحى نتيجة ضعف رصيده اللّغوي.

-السؤال 06:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل الوقت المبرمج لحصة التعبير الشفهي كاف لمعالجة صعوبات القراءة؟	نعم	17	%100	360°
	لا	0	%0	0°
	المجموع	17	%100	360°

الجدول رقم (06): يبين رأي المعلمين في الوقت المبرمج لحصة التعبير الشفهي

لمعالجة صعوبة القراءة.



دائرة نسبية تمثل رأي المعلمين في الوقت المبرمج لحصة التعبير الشفهي لمعالجة

صعوبة القراءة.

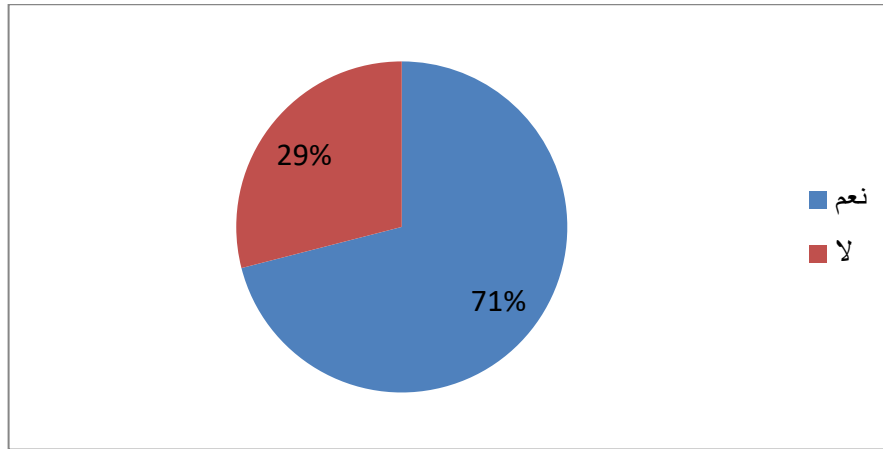
وتتوحد كلمة المعلمين على عدم كفاية حصة واحدة في الأسبوع لنشاط التعبير الشفهي لمعالجة الصعوبات القرائية لدى المتعلمين بنسبة 100%، لأنّ الإلقاء الشفهي يحتاج لوقت أطول؛ فهم يتلعثمون دائما ويتكلمون ببطء، ولديهم قصور في وصف الأشياء أو الصور، صعوبة اختيار واسترجاع الكلمات التي تحتاج إلى فترة زمنية أطول لتوليد الأفكار، وجود الكثير من أعراض صعوبة القراءة لدى المتعلمين، ويلزمهم وقت طويل لمعالجة هذه الاعراض، وبذلك فالمعلم لا يستطيع احتواءهم جميعا.

-السؤال 7:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تساعد حصّة التعبير الشفهي المتعلم في إثراء رصيده اللغوي؟	نعم	12	71%	256°
	لا	5	29%	104°
	المجموع	17	100%	360°

الجدول رقم (7): يبين مساهمة نشاط التعبير الشفهي في إثراء الرصيد اللغوي لدى

المتعلمين.



دائرة نسبية تمثل مساهمة نشاط التعبير الشفهي في إثراء الرصيد اللغوي لدى

المتعلمين.

يتجلى لنا من خلال الجدول الذي يبين مساهمة التعبير الشفهي في إثراء الرصيد اللغوي أن 71% من المعلمين يؤكدون على أهمية التعبير الشفهي في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم فتبادل المتعلمين للأفكار يجعلهم يتزودون من أفكار بعضهم، وهذا التبادل يؤدي إلى تنقية الأخطاء لديهم، كما يؤدي إلى إكسابهم مفردات جديدة والمعلم بدوره يقوم بشرح هذه المفردات وتبسيطها للمتعلمين، ومن ثم يتكوّن لهم زاد لغويّ جديد يستفيدون منه في مختلف المواقف التي تصادفهم.

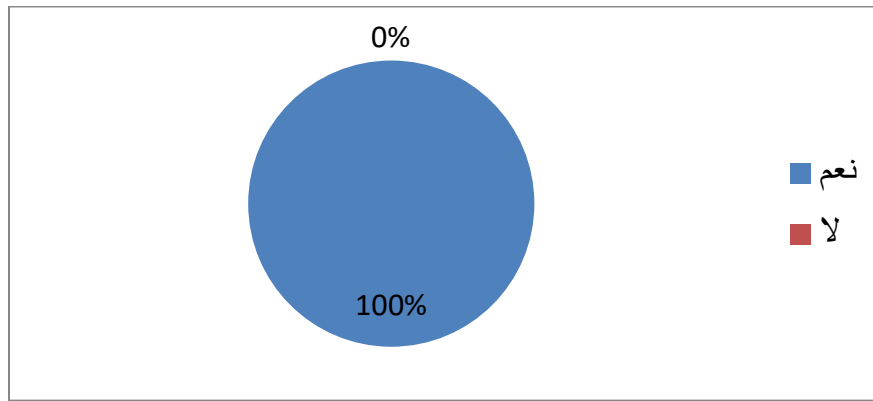
وعلى خلاف ذلك فإنّ هناك من المعلّمين من أقرّ عدم وجود أهمّية للتعبير الشّفهي في تنمية معارفهم، ويعود ذلك إلى شرود ذهن المتعلّم أثناء الحصّة، بالإضافة إلى ملاحظتنا الضّعف الكبير في طريقة الإلقاء، ممّا يسبب الملل للمتلقين، وبالتالي عدم الاهتمام والاستفادة.

-السؤال 8:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تتفق أنّ صعوبة القراءة تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلمين؟	نعم	17	100%	360°
	لا	0	0%	0°
	المجموع	17	100%	360°

الجدول رقم (8): يبين رأي المعلمين حول تأثير صعوبة القراءة على التحصيل

الدراسي للمتعلمين.



دائرة نسبية تمثل نسبة تأثير صعوبة القراءة على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

كشفت نتيجة التساؤل بإجماع من العينات أنّ لعسر القراءة تأثير في التحصيل الدراسي للمتعلم، ومن هنا تتبين ضرورة القراءة وأهميتها بالنسبة للمتعلم، فهي المهارة الأولى والضرورية التي تمكنه من تحصيل دراسي جيد، فالديسليكسيا تؤثر على كلّ المواد التعليمية، فإذا صعب على المتعلم قراءة السؤال تصعب عليه الإجابة، وهكذا لا يستطيع الإجابة حتى وإن كانت لديه فكرة عن ذلك السؤال.

وتماشياً مع ما تم ذكره فصعوبة القراءة تؤثر على تحصيله سواء لسبب ضعف أدائه، تراجع نشاطه داخل الصف، تدني نتائجه الدراسية أو حصوله على نتائج غير مقبولة وبالتالي يؤثر على تحصيله.

-السؤال 9: أين تكمن أهمية التعبير الشفهي في التحصيل الدراسي؟

أجمع المعلمون على العلاقة المباشرة للتعبير الشفهي بالتحصيل الدراسي من باب أن معظم الأنشطة اللغوية تبنى أساساً على مهارة التعبير خاصة التعبير الشفهي، وعللوا إجاباتهم بمجموعة من النقاط:

❖ كلما ازدادت قدرة المتعلم على التعبير وتوظيف لغته الشفهية كلما تمكن من الإنتاج.

❖ يساهم التعبير الشفهي في رفع مستوى المتعلم في فروع اللغة الأخرى، لأنه من خلاله يتعلم الأسلوب الجيد وكيفية توظيف المعارف، كما أنه يساهم في تدعيم المتعلمين لغوياً، تجاوز الأخطاء، تحسين الأسلوب بلاغياً، نحوياً وأسلوبياً.

❖ إزالة ظاهرة الخجل وقدرته على النقاش والمواجهة وإبداء رأيه دون إرتباك، مع زيادة نسبة المشاركة.

-السؤال 10: ما هي أهم الحلول المقترحة لمواجهة هذه الصعوبات؟

لقد أعطى المعلمون مجموعة من الحلول لتفادي الصعوبات القرائية والتقليل من الأخطاء التي يقعون فيها أثناء القراءة، والحد من مشكلة الضعف الذي يعانيه في هذا النشاط، ومن بين هذه الحلول ما يلي:

❖ تحفيز المتعلمين على المطالعة بشكل دائم.

❖ التكفل النفسي بالحالات التي تعاني من اضطراب في القراءة مع تفعيل دور مستشارة التوجيه.

❖ استغلال حصص الأعمال الموجهة في تعليم القراءة المسترسلة مع الحرص على تصحيح الأخطاء أثناء حصّة القراءة المشروحة.

❖ التكوين الجيد للأساتذة.

- ❖ متابعة المتعلمين من طرف الأولياء والسعي للاتصال المستمر مع المدرسة، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن مشاكلهم وسلوكياتهم، وإيلاء أهمية لضرورة تبادل الرأي والتنسيق معهم بشأن طرق التعامل مع الأبناء في مثل هذه المواقف.
- ❖ التواصل بين مختلف الأطوار والوقوف على مواطن الضعف.
- ❖ الزيادة في حصص القراءة وتدريب المتعلم على القراءة الصحيحة وتكرارها لعدة مرّات.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية

- بعد الدراسة الميدانية والتحليلات السابقة لنتائج الجداول والنسب المتحصّل عليها توصلنا إلى بعض النتائج المتعلقة بصعوبة القراءة وأثرها في التعبير الشفهي، فتمثّلت النتائج في:
- ✓ أكّد لنا الاستبيان الخاصّ بالمتعلمين نفورهم من حصّة التعبير.
 - ✓ التعبير الكتابي هو النوع الأكثر تفضيلاً لمتعلمي السنة أولى متوسط، كونه يحتوي على حرّية الإبداع، ممّا يخلق راحة نفسية لدى المتعلم، عكس الشفهي الذي ينفرون منه نظراً لكونه ارتجالياً، ممّا يسبب لهم الخوف والخجل.
 - ✓ حبّ المتعلمين اختيار موضوع التعبير الشفهي نيابة عن المعلم، إلا فئة قليلة لضعف ارتباط الموضوعات بميولاتهم واهتماماتهم.
 - ✓ نسبة كبيرة من المتعلمين أقرّت أنّ المدّة الزمنية المخصّصة للتعبير كافية للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم.
 - ✓ اللّغة الأكثر استخداماً أثناء حصّة التعبير الشفهي من طرف المتعلمين هي اللّغة العربية.
 - ✓ صعوبة تقييم المتعلمين لأنفسهم في حصّة التعبير الشفهي، ولكن في الغالب كانت نتائجهم تتراوح بين المتوسطة والحسنة.

- ✓ معاناة أغلبية المتعلمين من صعوبة في القراءة عامة وفي التعبير الشفهي خاصة.
- ✓ أمّا فيما يخص استبيان المعلمين فتبين من خلاله وجود متعلمين يعانون من صعوبات القراءة وهذه الأخيرة منتشرة في الوسط التعليمي.
- ✓ وجود أخطاء في القراءة بسبب زيادة أو نقص الحروف أثناء القراءة وعدم الربط بينها.
- ✓ اتفق جلّ المعلمين على مشاكل يرون أنّها تعيق المتعلم في نشاط القراءة أولها نفسية، تليها البيئة ثمّ جسدية على اختلاف نسبتها.
- ✓ تأكيد المعلمين على مدى التأثير المباشر لصعوبة القراءة على مهارات التعبير الشفهي.
- ✓ تباين واختلاف المشاكل القرائية التي تعيق التعبير الشفهي حسب الحالة والأسباب المؤدية إليها.
- ✓ معظم المعلمين إن لم نقل كلّهم يرون أنّ حصّة التعبير الشفهي لها مساهمة فعّالة في إثراء القاموس اللغوي، وتنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم.
- ✓ معاناة المتعلم من صعوبات في اللغة والقراءة تنقص مستوى تعليمه باعتبار القراءة من الوسائل الأساسية في اكتساب الخبرات والمعارف التي تعدّ الغاية من التحصيل الدراسي.
- ✓ التعبير الشفهي من أهمّ ألوان النشاط اللغوي وفيه يتجسّد كمال اللغة، وعليه يعتمد التحصيل الدراسي في أغلب صورته.
- ✓ وفي الأخير لا بدّ من الاخذ بعين الاعتبار جملة الحلول التي قدمها المعلمون لإمامهم ببعض حيثيات هذه الظاهرة.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير وبعد دراستنا لموضوع صعوبات القراءة وأثرها في تحصيل الأنشطة التعليمية وخصصنا بالدراسة نشاط التعبير الشفهي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط، ومن مجمل ما قدمنا من معلومات نظرية وبيانات ميدانية، خلصنا إلى نتائج منطقية تعبر في محتواها على صحة تصورنا الافتراضي بأن صعوبات القراءة تؤثر على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وهذه النتائج نبسطها كالآتي:

- ✓ القراءة ليست أهم فنون اللغة فحسب، بل هي أهم مادة تعليمية بالنسبة للمتعلمين، إذ بالمهارة فيها يستطيع أن ينجح في موادته الدراسية كلها، وبالضعف فيها يمكن أن ينسحب ضعفه على جميع المواد الدراسية.
- ✓ القراءة عملية عقلية فهي بذلك ترقى بالمتعلم لتخزين معارفه ومعلوماته التي تفيده مستقبلا في المسار الدراسي خاصة والحياة عامة.
- ✓ هي أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان؛ الجانب الآلي وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة.
- ✓ للقراءة نوعين القراءة الجهرية التي تساعد المتكلم على النطق السليم مع حسن الأداء والفهم، والثانية فيعتمد فيها على عينيه وعقله فقط.
- ✓ تعد القراءة موقفا لغويا مناسباً لتعليم مهارة التعبير.
- ✓ أهمية نشاط التعبير بشقيه الشفهي والكتابي في العملية التعليمية التعلمية خاصة في اكتساب المتعلمين للرصيد اللغوي وتحصيلهم للمعارف والخبرات.

- ✓ يواجه المتعلمون عامة ومتعلمي السنة الأولى خاصة معوقات تعرقل التعبير بشكل سليم (ضمن التعبير الشفهي) خاصة الخجل، الخوف، عدم الثقة بالنفس، عيوب في النطق.
 - ✓ لذلك وجب العمل على تخصيص الوقت الكافي لنشاط التعبير الشفهي، وتعويد المتعلمين التحدث باللغة العربية الفصحى بدل العامية التي صارت تطفى على المدارس.
 - ✓ من أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم في أداءه لنشاط التعبير الشفهي صعوبة القراءة.
 - ✓ يعتبر موضوع عسر القراءة من أهم مواضيع صعوبات التعلم الأكاديمي الأكثر شيوعاً والتي احتلت مكانة في علم التربية؛ فهو اضطراب يظهر في عدم قدرة المتعلم على قراءة وفهم ما يقرأ قراءة صامتة أو جهرية.
 - ✓ هناك جملة من العوامل والأسباب التي تسهم في صعوبة القراءة، من أسباب جسمية، نفسية، بيئية.
 - ✓ الديسلكسيا ليست نتيجة تدن في الذكاء، لكن قد يكون الشخص متدني الذكاء عنده ديسلكسيا.
 - ✓ يمكن تشخيص المتعلمين عسري القراءة وذلك من خلال السلوكيات التي تظهر عليه.
 - ✓ يمكن علاج عسر القراءة عن طريق تكاثف الجهود من طرف المتعلم، المعلم، والأسرة.
 - ✓ صعوبات القراءة تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم، سواء كانت هذه الصعوبات تمس المتعلم في حد ذاته أو خارجة عن نطاقه.
- وبما أن مجمل العملية التعليمية التعلمية في أقسامنا الدراسية تعتمد على القراءة فإنه من المهم وضع استراتيجيات تساعد المتعلم على تجاوز صعوباتهم والنجاح في مسارهم الدراسي دون عناء.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم.

1. المراجع:

• المعاجم والقواميس:

- 1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، الجزء 9، بيروت- لبنان، دار الصبح للنشر والتوزيع، دط، 2006، مادة قرأ.
- 2- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.
- 3- محمد السيد أبو النيل وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1.

• الكتب العربية:

- 1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط1، 2018.
- 2- أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسليكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008.
- 3- أسامة محمد البطانية وآخرون: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2005.
- 4- أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي، الإسكندرية، دط.
- 5- بطرس حافظ بطرس: تدريس الأفعال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2014.
- 6- بهية بلعربي: الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013.

- 7- جمال منقار مصطفى القاسم: أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2015.
- 8- حسين نصار: دراسات لغوية، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، دط، 1981.
- 9- خالد محمد أبو شعيرة، ثائر أحمد غباري: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
- 10- داود عبده: نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، دار العلوم، الكويت، ط1، 1979.
- 11- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط4، 2014.
- 12- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- 13- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، دط، 2009.
- 14- سالم بن ناصر الكحالي: صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دط، 2011.
- 15- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 16- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005.
- 17- سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019.
- 18- سليمان عبد الواحد إبراهيم: صعوبات الفهم القرآني لذوي المشكلات التعليمية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- 19- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم: المرجع في صعوبات التّعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010.
- 20- سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2010.
- 21- سهد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- 22- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد- الأردن، ط1، 2009.
- 23- عبد الرحمان محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 1999.
- 24- عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2010.
- 25- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني المدرسي اللغة العربي، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1999.
- 26- عبد المجيد عيساني: نظريات التّعلم، تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012.
- 27- عبد المطاب أمين القرطبي: صعوبات التّعلم، دار الكتاب للنشر، مصر، دط، 1988.
- 28- علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1984.
- 29- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، دمشق، دط، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

- 30- عمران باسم الجبوري، حمزة هشام السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط2، 2014.
- 31- فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
- 32- فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم الأس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، دط، 1998.
- 33- قحطان أحمد الظاهر: مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2008.
- 34- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.
- 35- محسن علي عطية: استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 36- محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط1، 2009.
- 37- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقييمه، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 38- محمد علي كامل محمد: صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتدخل السيكولوجي، الجزء الثالث، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006.
- 39- محمود عوض الله السالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006.
- 40- ميساء أحمد أبو شنب، فرات كاظم العتيبي: مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2014.

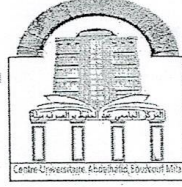
- 41- هند عصام العزازي: صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، 2014.
- الكتب المترجمة:
- 1- Alang, kamhi/ Hughw. Catts، اللغة وصعوبات القراءة، تر: موسى محمد عمايرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2015.
- 2- بيتر شيفرد جريجوري ميتشل: القراءة السريعة، تر: أحمد هوشان، ط1، 2006.
- المجالات:
- 1- جسور المعرفة: صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية، حبار العالية، العدد 1، جوان 2020، كلية الآداب والفنون، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- 2- مجلة العلوم الإنسانية: عسر القراءة أو فشل مدرسي، نادية ببيع، العدد 17، جوان 2002، من قسم علم النفس، جامعة باتنة، الجزائر.
- 3- مجلة الفتح: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرس، خالد ناجي الجبوري، العدد 51، سبتمبر 2012، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالي، العراق.
- 4- مجلة جامعة للأبحاث: تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مشهور استيبان، العدد 26، 2012، كلية فلسطين التقنية، جامعة النجاح، فلسطين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 📠

ميلة في: 8 أفريل 2022

مراسلة رقم: /م أ ل 2022

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) مؤسسة بوعرفة
أحرم

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

- 01- عبد سيوف عزيزة رقم التسجيل: 18.18.34.06.75.68
- 02- محسن سينا رقم التسجيل: 18.18.34.06.74.88
- 03- رقم التسجيل:



شعبة: مراسلة

خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والأدب العربي

المسجلة بالسنة: ثالثة مساس

تخصص: لسانيات تطبيعية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريض: أسبوع

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.



Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
☒ BP 26 RP Mila 43000 Algérie
☎ 031 45 0040 📠 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
☒ ص.ب رقم RP.26 ميلة 43000 الجزائر
☎ 031 45 0040 📠 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

السنة: ثانية ماستر

معهد الآداب واللغات

التخصص: لسانيات تطبيقية

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة بعنوان:

صعوبة القراءة في تحصيل الأنشطة التعليمية عند تلاميذ السنة أولى
متوسط - نشاط التعبير الشفهي أنموذجا -

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي نرجو منكم إفادتنا بمعلومات حول علاقة صعوبة القراءة بالتعبير الشفهي وأثرهما على التحصيل الدراسي لغرض إنجاز مذكرة التخرج ماستر لسانيات تطبيقية، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على بنود الاستبيان بكل شفافية وموضوعية، لأنّ نجاح هذا الاستبيان تعتمد إلى حد كبير على دقة إجاباتكم. وتقبلوا منّا فائق الشكر والتقدير.

التعليمات: ضع علامة (x) في الإطارات أمام الإجابات التي ترونها مناسبة مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة.

• استبيان خاص بالمتعلمين:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- هل تحب حصة التعبير؟

نعم لا

3- أي شق تفضل؟

التعبير الشفهي التعبير الكتابي

4- هل الحجم الساعي كاف للتعبير عن أفكاركم؟

نعم لا

5- هل تحب أن يكون موضوع التعبير الشفهي من اختيارك أم يحدده المعلم؟ ولماذا؟

اختياري تحديد الأستاذ

.....

6- ما هي اللغة التي تستعملها في حصة التعبير الشفهي؟

عربية عامية المزج بينهما

7- كيف هي نتائج دراستك في نشاط التعبير الشفهي؟

حسنة متوسطة ضعيفة

8- هل تواجه صعوبات في القراءة أثناء حصة التعبير الشفهي؟

نعم لا

• استبيان خاص بالمعلمين:

1-الجنس:

ذكر أنثى

2- هل يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة داخل الصف؟

نعم لا

3-ما نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلمون؟

- غير قادر على قراءة الحروف
- عدم التمييز بين الحروف
- عدم الربط بين الحروف
- نقصان أو زيادة

4- هل ترى أن صعوبة القراءة لدى المتعلمين لها خلفيات؟

جسمية نفسية بيئية

5- هل تتفق مع المعلمين الذين يرون أن صعوبة القراءة تؤثر على مهارات التعبير

الشفهي لدى المتعلمين؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

6- ما هي المشاكل التي ترون أنها تعيق المتعلم أثناء إنجازه للتعبير الشفهي؟

.....

7- هل الوقت المبرمج لحصة التعبير الشفهي كاف لمواجهة هذه الصعوبات؟

نعم لا

8- هل تساعد حصة التعبير الشفهي المتعلم في إثراء رصيده اللغوي؟

نعم لا

9- هل تعتقد أن صعوبة القراءة تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلمين؟

نعم لا

10- أين تكمن أهمية التعبير الشفهي في التحصيل الدراسي؟

.....

11- ماهي أهم الحلول المقترحة لمواجهة هذه الصعوبات؟

.....

فهرس الموضوعات

الصفحة	العناوين
/	شكر وعرافان
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: القراءة والتعبير الشفهي	
7	المبحث الأول: القراءة والتعبير
7	أولاً: القراءة
7	1 - مفهوم القراءة
10	2 - تطور مفهوم القراءة
11	3 - أنواع القراءة
11	1.3. القراءة الصامتة
12	أ- مزايا القراءة الصامتة
13	ب- عيوبها
14	2.3. القراءة الجهرية
14	أ - مزايا القراءة الجهرية
15	ب - عيوبها
16	4 - أهمية القراءة
17	ثانياً: التعبير
17	1- مفهوم التعبير
18	2- أهداف التعبير
19	3- أنواع التعبير
20	1.3. من حيث المقاصد
20	أ - التعبير الوظيفي
20	ب - التعبير الإبداعي

21	2.3. من حيث الأداء
21	أ - التعبير الكتابي
21	ب - التعبير الوظيفي
23	4 - أهمية التعبير الشفهي
24	5 - أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي
25	6 - العلاقة بين القراءة والتعبير الشفهي
26	المبحث الثاني: صعوبة القراءة والتحصيل
26	أولاً: صعوبة القراءة
26	1 - مفهوم صعوبة القراءة
28	2 - أسباب صعوبة القراءة
28	1.2. العوامل الجسمية
29	أ - الاضطرابات السمعية البصرية
29	ب - عيوب التحدث
30	ج - اضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية
30	د - الخصائص الوراثية
31	2.2. العوامل النفسية
31	أ - اضطرابات الإدراك البصري
31	ب - اضطرابات الإدراك السمعي
32	ج - الاضطرابات اللغوية
32	د - اضطراب الانتباه الانتقائي
33	هـ - الذاكرة
33	3.2. العوامل البيئية
33	أ - طرق التدريس
34	3 - مظاهر صعوبات القراءة
37	4 - الطرق العلاجية لصعوبات القراءة

37	أ - الطريقة الحسية الحركية
38	ب - طريقة فرناند
38	ج - طريقة جلجنهام
39	د - برنامج القراءة العلاجية
39	ثانيا: التحصيل
39	1 - مفهوم التحصيل
40	2 - أسباب ضعف التحصيل الدراسي
41	3 - علاقة صعوبة القراءة في تحصيل الأنشطة والتحصيل الدراسي
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية)	
44	أولا منهجية الدراسة الميدانية
44	1- المنهج
44	2- المنهج المتبع
44	3- عينة البحث
45	4- زمن البحث
45	5- أدوات البحث
45	1.5. الاستبيان
45	2.5. الملاحظة
46	6- أدوات المعالجة الإحصائية
47	ثانيا: عرض نتائج الدراسة الميدانية
47	1- الاستبيان الخاص بالمتعلمين
58	2- الاستبيان الخاص بالمعلمين
70	ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية
73	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
82	الملاحق

ملخص:

القراءة من بين الأدوات الأساسية والضرورية لتعلم مختلف العلوم، ففي شتى مجالات التعلم يواجه المتعلم وضعيات يضطر فيها إلى القراءة، كما أنها من أكثر الوسائل استعمالاً في تقييم مكتسباته، فإذا كانت القراءة من أهم الوسائل المساعدة على اكتساب المعارف فإن النتائج المتصلة بها لها آثار سلبية في العملية التعليمية، فمعظم المتعلمين يواجهون صعوبات قرائية مما يضعف مستواهم القرائي، ويمكن ارجاع هذه الصعوبات إلى عوامل جسمية، نفسية، بيئية، وغيرها، وهذه الأسباب تعود بالسلب على التحصيل الدراسي للمتعلم، مما دفع الباحثين المختصين، إلى وضع برامج لتطوير مهارة القراءة والتقليل من صعوباتها، ورفع كفاءة التحصيل الدراسي للمتعلمين.

Summary

Reading is one of the basic and necessary tools for learning different sciences. In various areas of learning, learners face situations where they are obliged to read, and it is also one of the most commonly used means of assessing their acquisitions. If reading is one of the most important means to help acquire knowledge, the related results have negative effects on the learning process, most learners face.

Reading difficulties that weaken their reading level, and these difficulties can be traced back to physical, psychological, environmental, and other factors.

These reasons have a negative effect on the learner's educational achievement, which has led the relevant researchers to develop programmes to develop reading skills, reduce their difficulties and improve the educational achievement of learners .